
بساط الريح
المجلد الرابع
٥٤٠ صفحة بالألوان



بساط الريح

مجلة النشء الجديد في العالم العربي

Bissat al-Rih

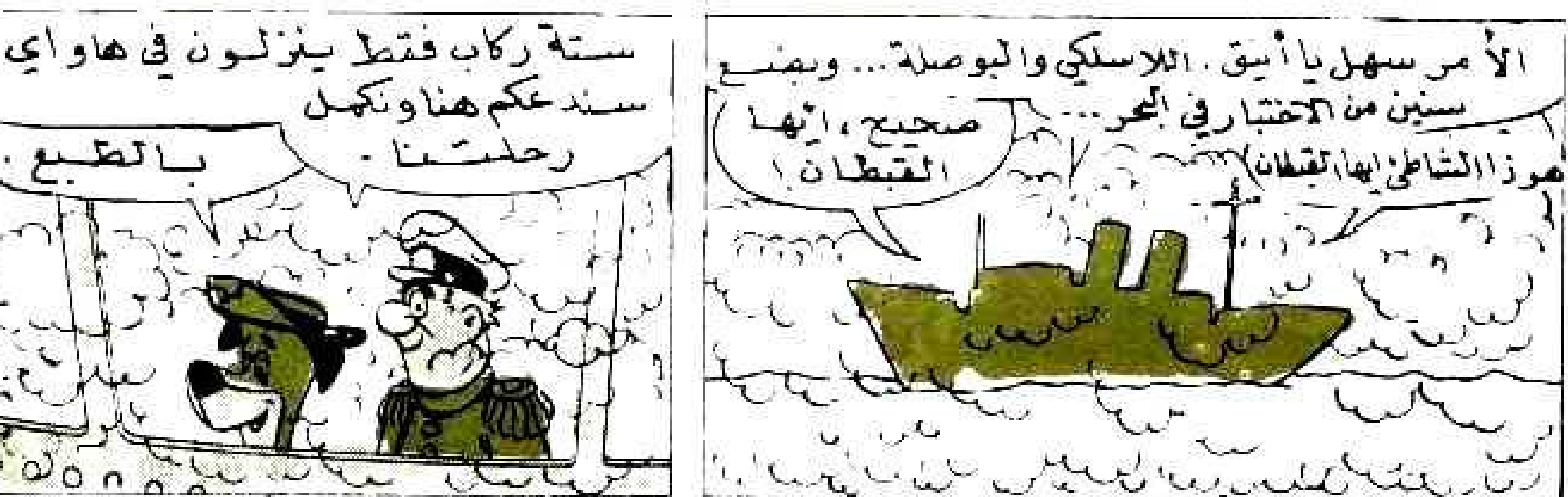
A Magazine for
the Arab world youth

٤٠
صفحة بالالوان
بالاضافة الى

من عادات الشعوب
- نوادر وطرائف - اصنع بنفسك
- عالم غريب

أنيق في جزر هاواي










آه ! هؤلاء بعض سكان هاواي المضيافين يأتون للترحيب بنا !
؟
؟


لهم عادات رائعة، أليس كذلك ؟
المعذرة يا سيدي، ولكن الموسيقى؟
هيه ؟


يا للخسارة، لا اعرف لغتهم !
موغ ! زوغ
اوغ
؟


يا للمهزلة ! انظروا الى هذا السائح المذعور. ها! ها! اهل هاواي يحبون المزاح
النجدة !


فيما بعد
يا للغرابة ! انهم يقطعون الجزر والكرفس ويضعونها في الأحواض


قبلاً كانوا يقدمون الزهور، والآن يلقون بالخضار !


آه ! أخيراً الموسيقى ؟
ء ؟
تومب !
تومب !
تومب !


نوع من الطبل البدائي .
تومب !
تومب !


أأنت مسرور يا بروفسور ؟
كيف يمكنني ذلك ؟
ة ؟


... وأنا أعرف أكلة لحوم البشر هؤلاء . سيتغدونا اوه !
هيه ؟


أتعتقد أنهم ليسوا من هاواي ؟
بالطبع ليسوا من هاواي فالقبطان ابتعد عن هاواي الف كيلومتر !


وعندما يتوقف قرع الطبول يصدر الزعيم الأمر باشعال النيران .


هه ! هوذا الزعيم .
توقف القرع . نحن هنا، ايها الصديق !


مهلاً، ايها الزعيم العظيم . ماذا جرى ؟
انه على حق !
هه ؟


نحن سياح مسالمون نقضي عطلتنا..
اوغ!


الوحش المفترس منعنا من مغادرة المعسكر للصيد.. ونحن جائعون.
فهمت!...
أوغ!


سأتولى أمر هذا الوحش اذا انقذت حياتنا؟
لك ما تريد.
هه؟


فيما بعد..
كان لطفاً من الزعيم أن يعيرني حربته.


السلاح الوحيد الفعّال ضد الوحش.
غرووي!

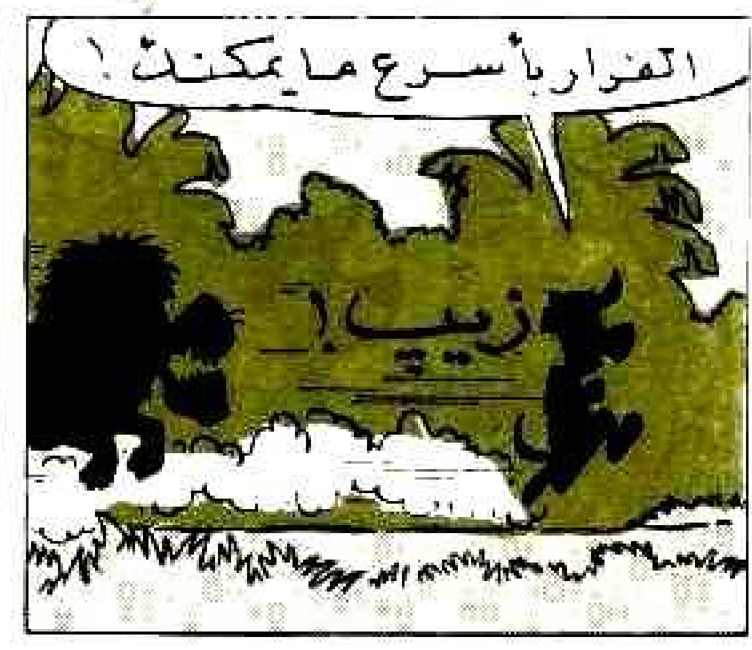

هوذا الوحش! سأرسل حربتي هكذا و...
رنغ!


ماذا؟ لقد اعادها هكذا!
زونغ


إنه حيوان ذكي حقاً!
غراوا!..


وتكن كفى أيها المتوحش!
سوك!


إذا اصطدت الوحش وفقدت حريتك لا يبقى أمامك الا شيء واحد ...
زور!


الفرار بأسرع ما يمكنك!
زيب!


هوم!.. جذع الشجرة هذا يعطيني فكرة!
وجهة القرية


الوحش!
أتعيرني فأسا أيها الزعيم؟
زور!


خذ بها ستقضي على الوحش
زور!


آسف، أيها الصديقان، لكنني أفكر في شيء آخر.
النجدة!
لنهرب أيها الرفيق
غراور


بينما يطارد الوحش السكان الاصليين، أحضر أنا زورقي.
بام!
بانغ!
بوم!


بعد قليل..
ها قد تم صنع الزورق!
المساعدة!


الآن أنزله إلى الماء، وأغادر جزيرة المتوحشين هذه!
النجدة!

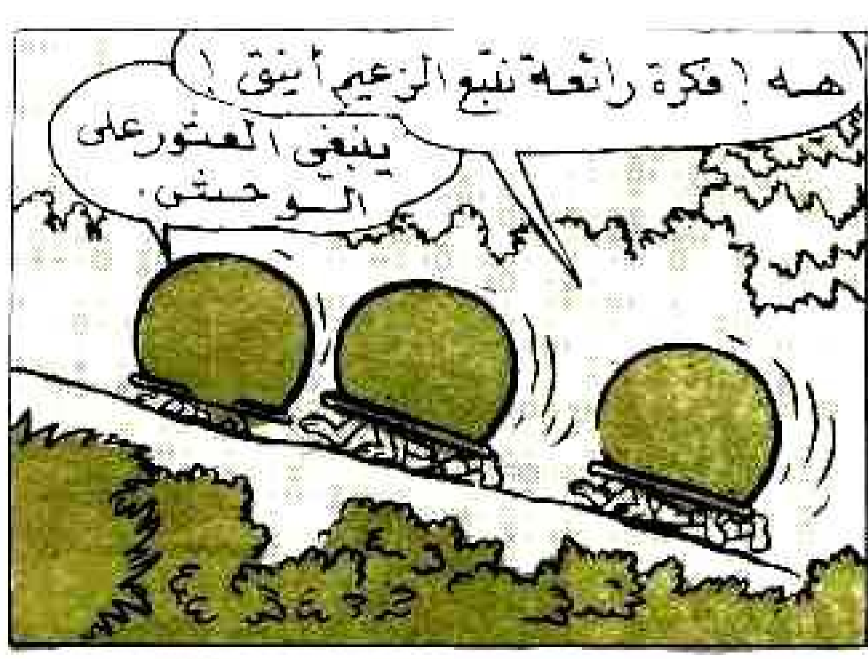

خذنا معك. إشفق علينا!
إذا عفا عنا الوحش فالسكان سيقضون علينا.

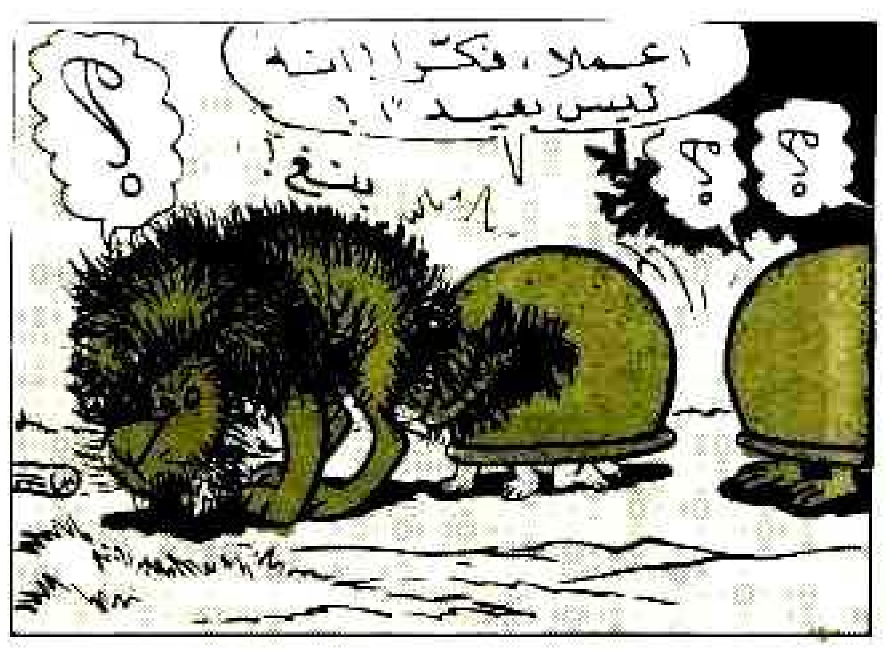

ساعداني في جره في الماء، ونهرب معاً.
يوو!
حسناً
غررر!


هيه؟ ماذا حدث؟
يا الله!
لقد حفرت جذعاً مهترئاً.

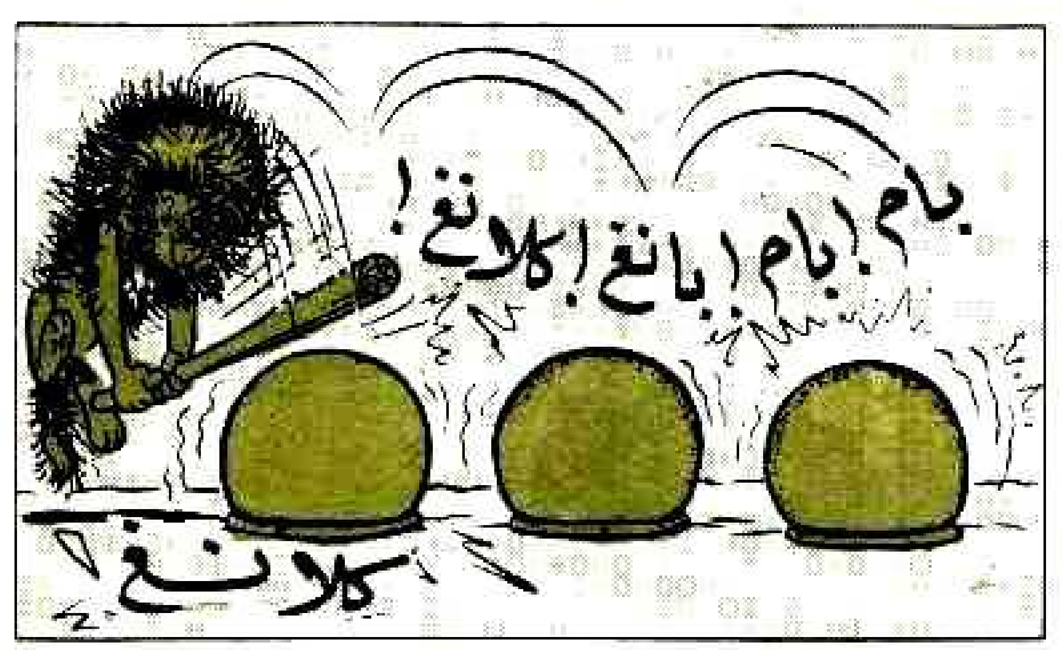

اذن ماذا ستفعل؟ من يحبني يتبعني.
؟


لكل منا حوضه وافعلا كما أفعل!
إنهم يتبعوننا أيها المدير.


هه! فكرة رائعة تتبع الزعيم أنيق!
ينبغي العثور على الوحش.


اعملا، فكروا! انه ليس بعيد!
؟
؟
؟!
بنغ!


في الواقع لم تكن بعيداً!


بام! بام! بانغ! كلانغ!
كلانغ


اعتقد انه أنهك نفسه إيها البروفسور
أنا لا أسمعك يا أنيق. الضجيج يملأ أذني.


ياله من أسد. انه يجد شيئاً آخر.
حيوان ذكي حقاً.


أوغ!
أنا أعرفه إيها الزعيم. إنهما يتصارعان بعنف.


هم. يبدو الأمرهادئاً جداً.
ماذا يمكن أن يكون ابتكرهذا اللعين؟

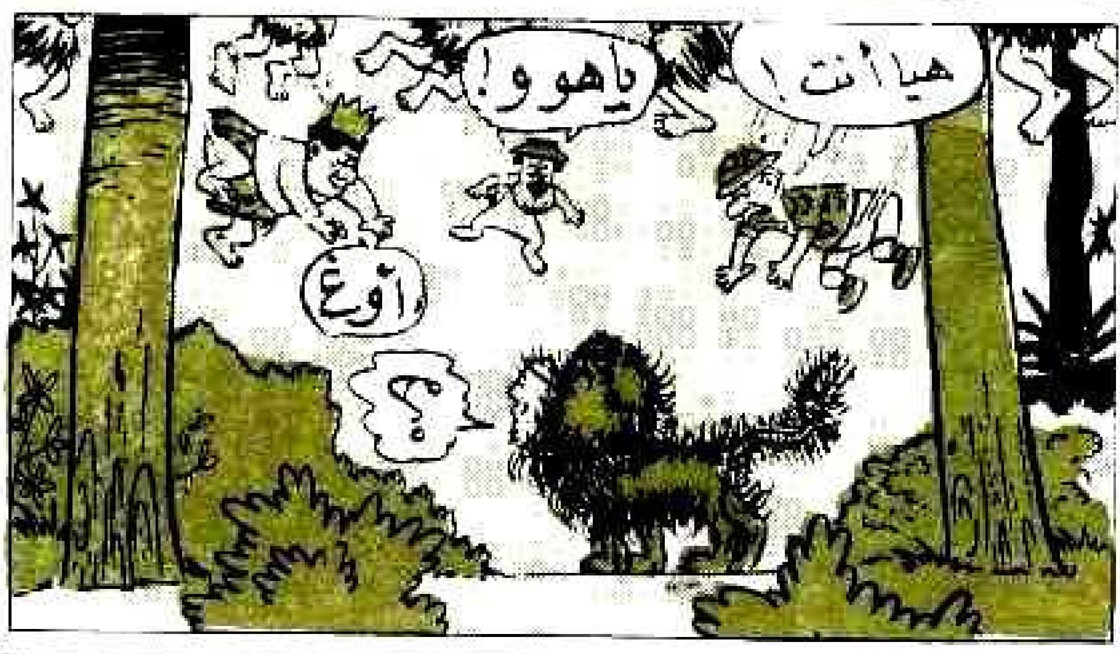

آه ! أيها الأصدقاء، يبدو أننا نسبح في الفضاء !
إني أتساءل لماذا ؟
غررر !

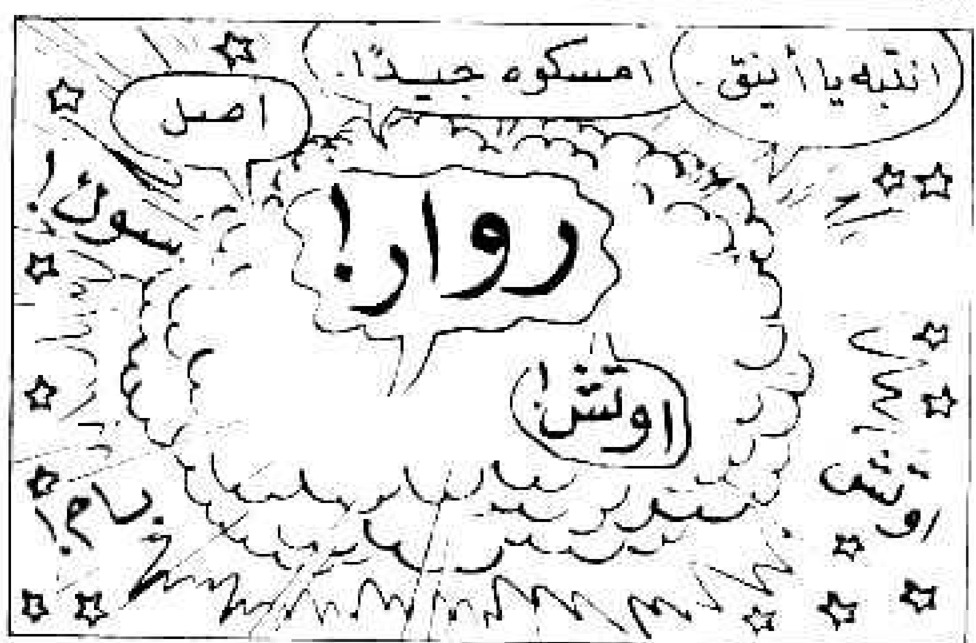

يا الله، إننا نسقط !


إنه قوي جداً هذا الوحش !
بيف !
بام !
كلانغ !
لنلجأ إلى شجرة ضخمة !
بام


بعد قليل
لدي خطة لحل هذه المشكلة.
ما هي ؟
غرواو !
رواو !


نقترح أن ننقض عليه جميعاً !
لنحاول


هيا أنت !
ياهوو !
أووغ !
؟


انتبه يا أنيق.
امسكوه جيداً !
أصل
رواار !
بسول !
اوتش !
أوتش
بام !


بعد قليل
هل أنت بخير أيها الزعيم ؟


ياو! رواز!
حسناً. إنه لحم قاسٍ جداً. هذا الوحش بالنسبة للطبخ.
اوغ!

ها قد بدأ المطر يتساقط
اوغ!

ما أغرب وحشية هذا الوحش!
أوغ! عندما تمطر السماء يلجأ الوحش الى كهفه

الوحش يكره العوم
إذن أنيق وجد الحل
؟

هيا، اتبعاني.
الى القرية؟
هذا الحوض مناسب لعملنا.

سأثقب بعض الثقوب في الأسفل.
؟

أنت تملأه أفكاراً، يا أنيق
كلينغ! كلانغ!


هيا الآن بسرعة إلى الكهف قبل أن يتوقف المطر!
اسرعوا أيها الشباب!


ثم بعد أن توقف المطر.
أترون: مادام يعتقد أنها تمطر فإن الاسد لن يتحرك من مكانه. إذن اهتموا بملء الحوض باستمرار.


وهكذا تخرج الحيوانات الصغيرة من اوكارها بسلام ويمكنكم الصيد.
افع!

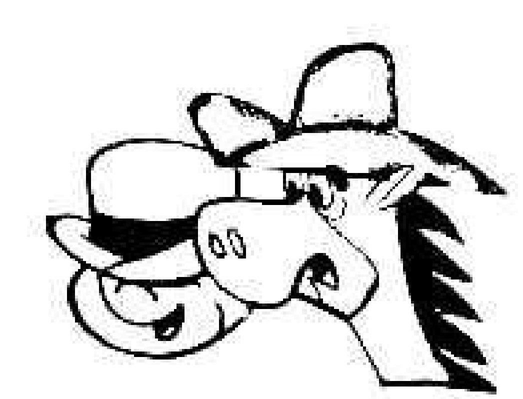

روار!
أوه! الخنازير البرية وصلت و استولت على حرابنا.


هيا الآن بسرعة إلى الكهف قبل أن يتوقف المطر!
غررر!
غررر!

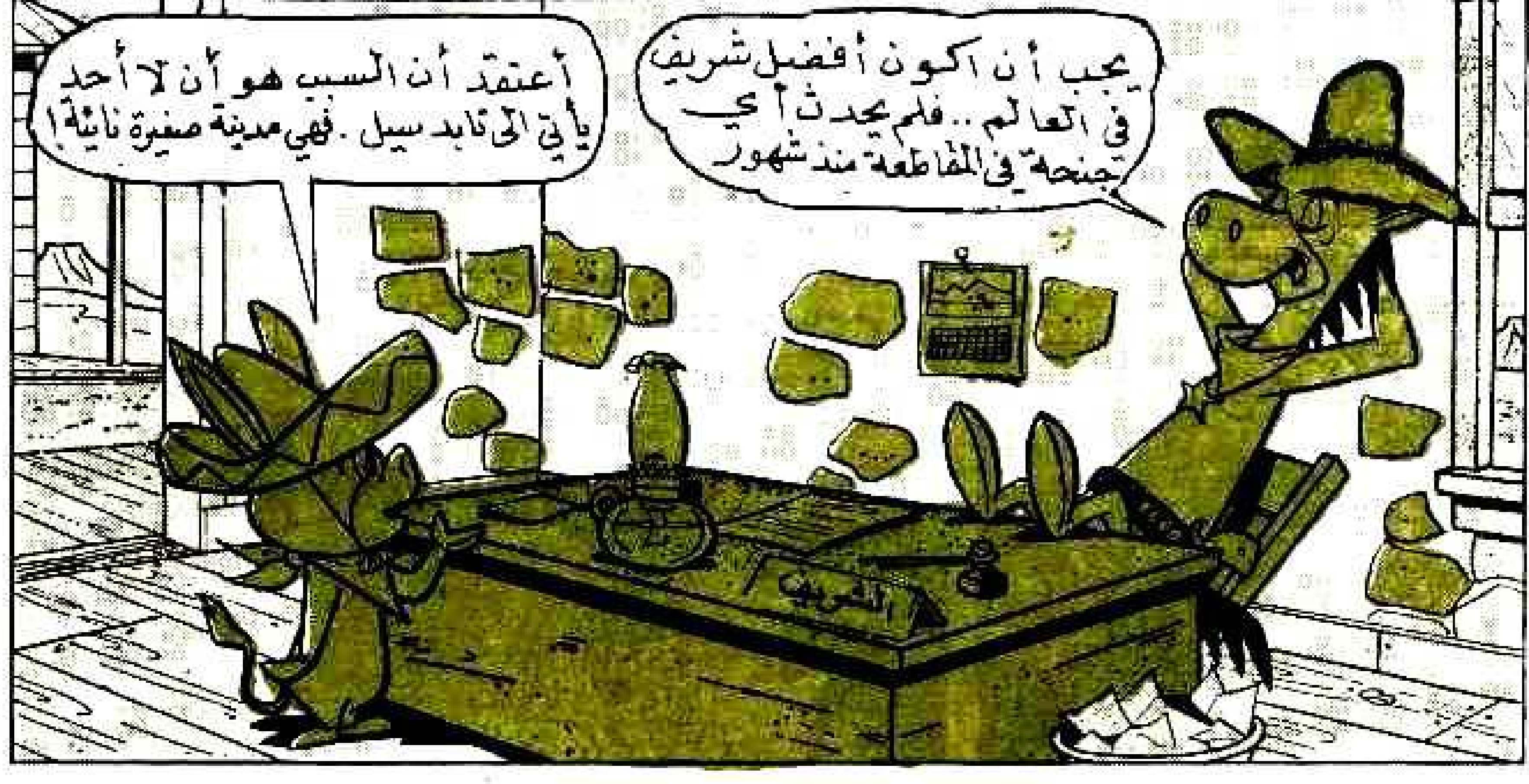



يستحسن الهرب أيها الاخوان. كنا سنصبح طعاماً اما للمتوحشين أو للوحش أو للخنازير البرية!

النهاية



المبارزة الثلاثيّة

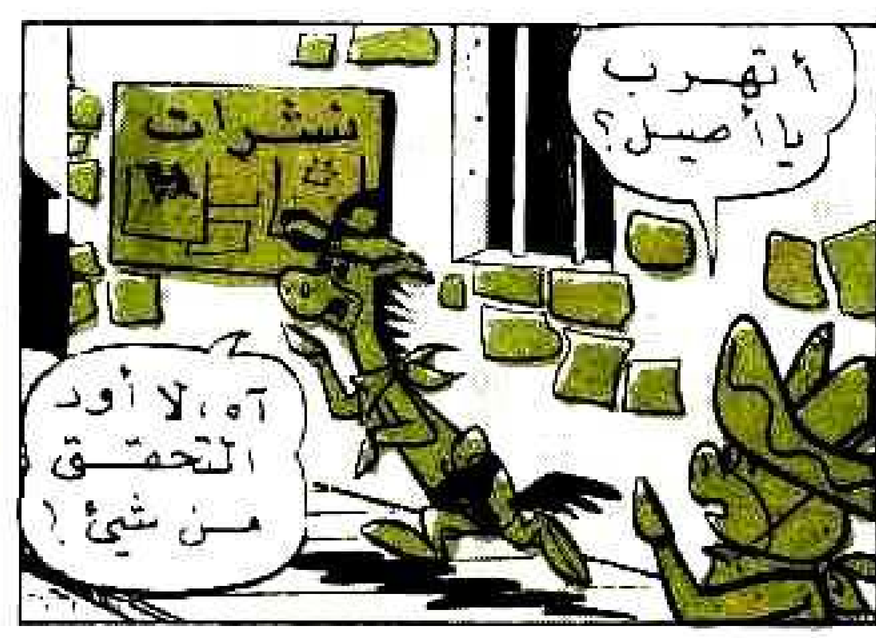




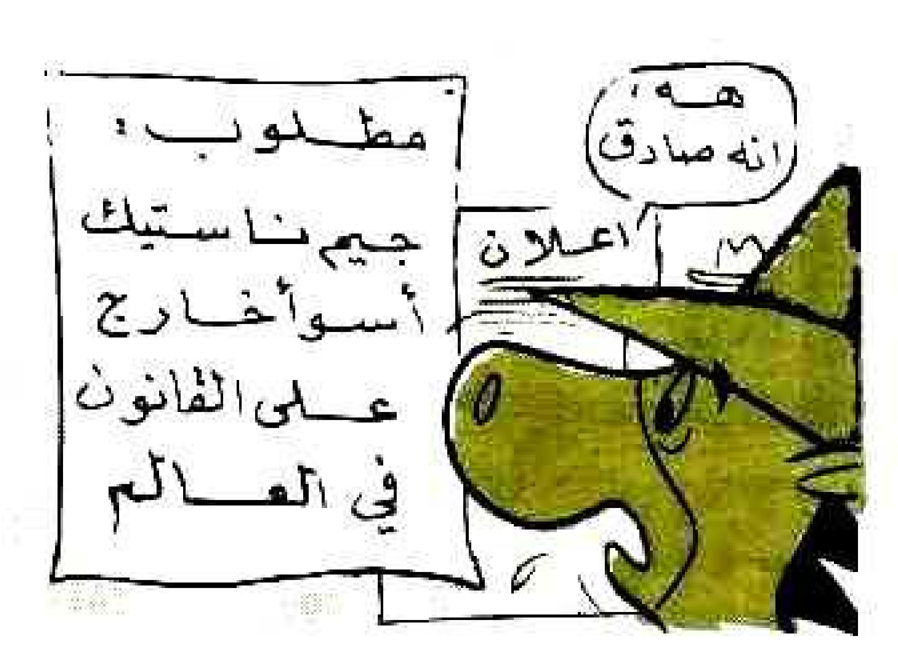








أتهرب يا أصيل؟
نشرات
آه، لا أود التحقق من شيء!



هه! انه صادق
اعلان
مطلوب: جيم ناستيك أسوأ خارج على القانون في العالم



الآن سأهرب!
قف أيها الشريف



نشرات
بانغ! بانغ! بانغ!



صوت جيد! أليس كذلك؟
يوه! أنت لم تصب أصيل



اسمعوا، هذه مدينة هادئة
حسناً! وهكذا نريدها أن تظل،



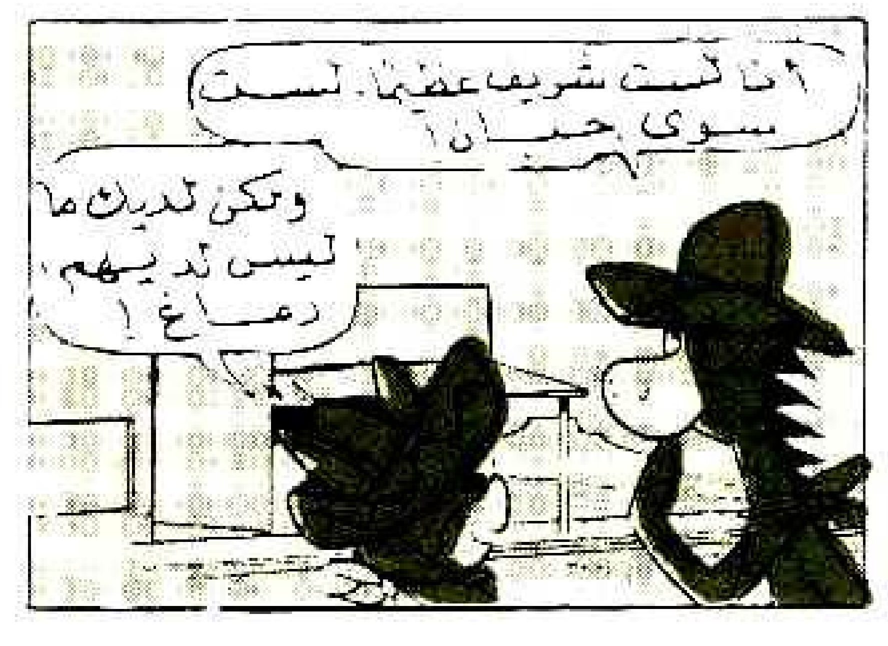
ستبعد سائر الأشقياء لنتمكن من نهب المدينة بهدوء! وإذا رفضت قطعناك إربًا إربًا!
ها- ها- ها- ها! انت زعيم يا جيم!


مجوهرات
فيما بعد
إنه المخزن الرابع يسرقونه. انهم رهيبون حقاً.
اوه!.. لا ينبغي الاستنتاج بسرعة لأن هناك جوائز للقبض عليهم


ينبغي التصرف أيها الشريف.
ولكن جيم هذا أسرع مني في الرماية بالمسدس!
وهو ليس وحده! فلو اتحدنا لأمكننا القبض عليهم


أوه.. لا شكراً. أنا مسؤول عن أسرة.
وأنا مسؤول عن حماية نفسي
ينبغي تسمية هذه المدينة: الحصيرة


لا يمكن الاعتماد على السكان عليك ان تدبر أمرك بنفسك اذا شئت ان تبقى افضل شريف في الغرب الأقصى


أنا لست شريفاً عظيماً. لست سوى جبان!
ولكن لديك ما ليس لديهم. دماغ!


صحيح انسيت ذلك!


وهو يعمل الآن في خطتي تتطلب بعض التحضير.
مكتب الشريف


بعد قليل
هذا الشريف الأبله كسائر ابناء الغرب الاقصى
هذا ما كنت أبحث عنه. أتحمل لكي استقبل الراقصة بيتي هاتون!


بيتي هاتون؟
بلا شك ألم تقرأوا الاعلان؟


آه، امرأة احلامي
عرض فريد في تابد سيل


ولكنها لن تلتفت اليك فقد قرأت انها لا تفضل إلا الأنيقين

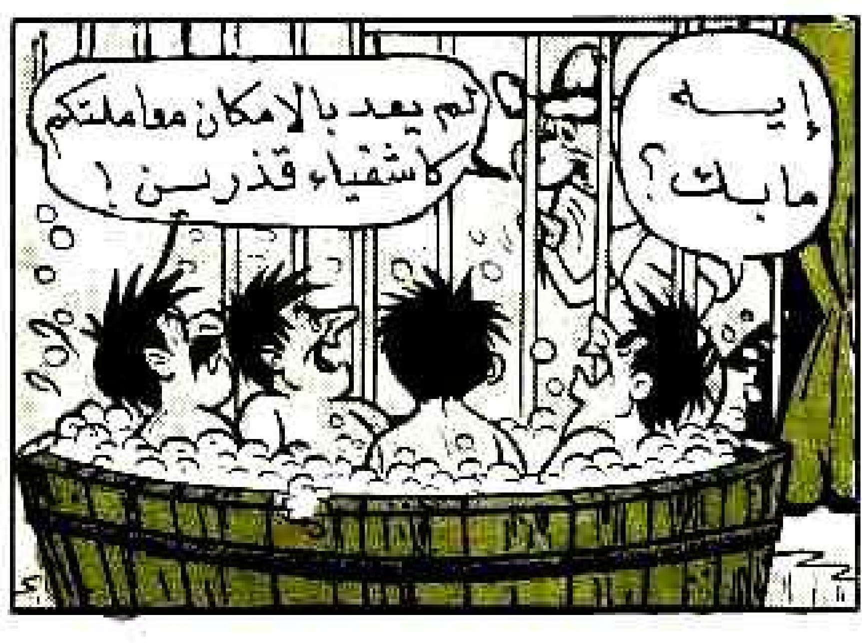

عليّ بأن أجد مريّنا!
وانا ايضا


مكتب الشريف
مزين
نعرفة خاصة للحلاقة، وقص الشعر والحمّام!..
هو ذا ما أنا بحاجة إليه.


الحمام أولاً، من هنا يا سارة.
انها مدينة منظمة!


لا تدفعني
وعدت والدتي بألا استحم ابداً. ولكن هذه حالة خاصة


أتظن أن بالامكان سحب الستار؟
بلوف! بلاف!
اعتقد


إيه مابك؟
لم يعد بالامكان معاملتكم كأشقياء قذرين!

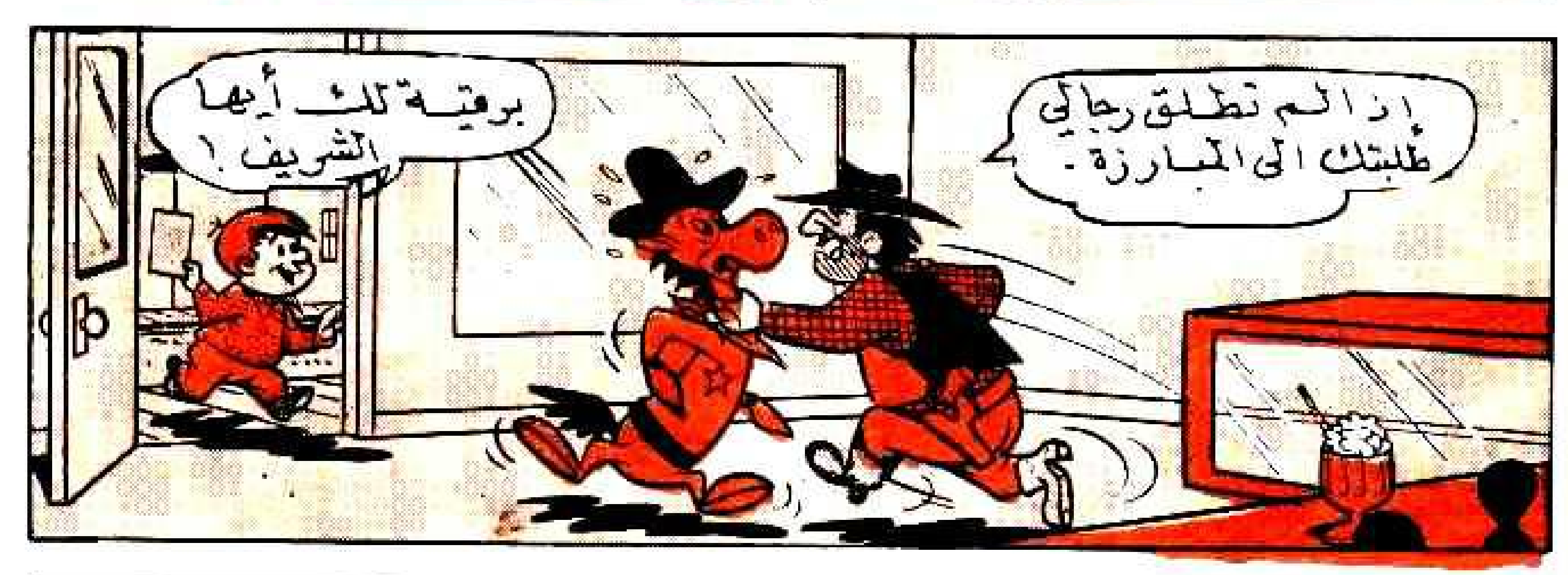

لقينا صعوبة كبيرة في القبض عليهم! رسمنا إعلانا، وجعلنا المكتب يبدو كصالون تجميل، ووضعنا استاراً أمام الزنزانات ولكن ذلك كان يستحق كل هذا التعب!


غررر! أن نكون عشرة في السجن لا بأس ولكن أن نستحم فهذا الأمر جلل!
اطمئن فجيم سينقذنا.


يا للسماء. لم أفطن الى ان جيم ليس مع الجماعة - انه ما يزال طليقاً.
يمكنك أن تقبض عليه. فأنت موهوب!


ولكن الى متى أظل موهوباً
ستجد طريقة ولا ريب!


بعد قليل..
آه، انت هنا ايها الشريف. كنت ابحث عنك.
هذا ما كنت أخشاه.


إذا لم تطلق رجالي طلبتك الى المبارزة.
برقية لك أيها الشريف!


عجباً! اعتقد أن عليك انتظار دورك! فالشقي الرهيب بوب هينيت له الافضلية


وووواه!
برقية: أصيل السريع الطلقات. لقد عدت. المبارزة ظهراً في الشارع الكبير. التوقيع: بوب هينيت.



نظمت فيه مخالفة منذ سنتين لأنه ترك جواده بلا ربط، ولم ينسَ ذلك قط!
اعظيم. لطالما أحببت ان ارى بوب هينيت وهو يبارز! انه معبودي



إنه اسرع مني بالرماية! احب مشاهدة ذلك. هيا لم يبقَ على الموعد سوى ٥ دقائق
ما دمت مستعجلاً فاذهب بنفسك



إنه هو، اعرفه من قبعته وعصاه المميزتين!
ألك رغبة أخيرة ايها الشريف؟
أجل اطلق النار
سجن



بانغ!
آي! لقد انتزعت مسدسي..!



قف، لا تطلق. سأذهب الى السجن انت تطلق بسرعة بحيث لم ارَ شيئاً!
أنا أستسلم
سجن



انه دورك
لا، لا. أنا لم أرَ مسدسك يخرج من غمده.



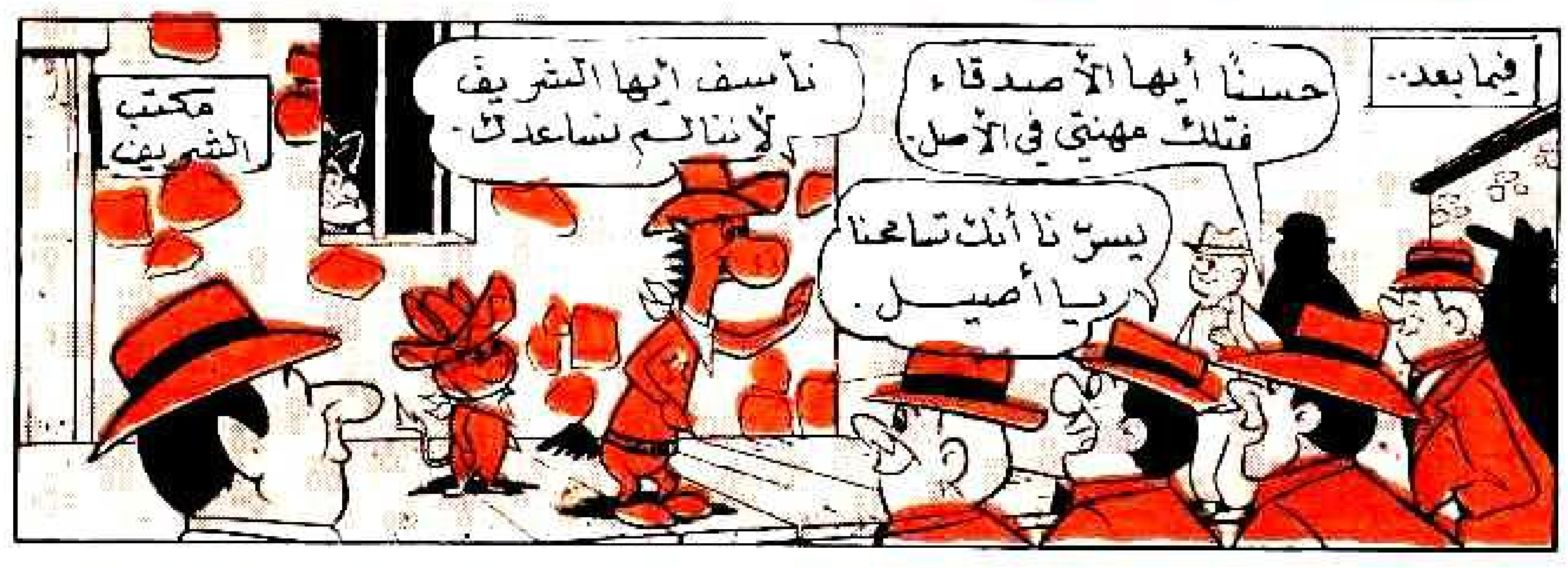
دع لي مكانا يا بوب.
سجن


ثم بعد..
الآن وقد اصبحوا جميعاً هناك، يمكنك الخروج
هه إذاً هو حر طليق!


لأنه مساعدي
تباً لهم. لقد تغلبوا علينا.


لقد خدعناه. اطلقت المسدس في نحوه طلقة بلا بارود!
وأنا اسقطت مسدسي كما لو كان أصيب!


يا للعار! قبض علينا شريف فاشل!
يمكن ألا أطلق النار بسرعة ولكنني أفكر بسرعة!


فيما بعد..
حسناً أيها الأصدقاء فتلك مهنتي في الأصل.
نأسف أيها الشريف لأننا لم نساعدك.
مكتب الشريف
يسرنا أنك ساعدتنا يا أصيل.


كنت لبقاً إذ سايرتهم. فأنت خبير بالناس


بالطبع ولكن ذلك ليس بسبب شهامتي، فأنا انوي أن اترشح في السنة المقبلة
نهاية











سمعتك تغني. إنك ميّال للموسيقى
أريد أن أصبح موسيقاراً مثلك يا بابا











وكانت الصدمة شديدة على قلب والد باخ. فمات بدوره بعد أشهر من وفاة زوجته. وأصبح جان تحت رعاية شقيقه الأكبر جان كريستوف الذي كان يقطن بلدة أوهردروف ...

هل تسمح لي بالعزف يا أخي ؟

عندما تكبر يا صغيري !.

وبلغ باخ الثامنة عشر وقصد إمارة ليتسم

هل تعديني بأن تعود ؟

أعدك يا ماريا، وسنتزوج.

إننا نجد ما تقضي به سهرتك ممتعة يا باخ.

الدوق يريد كل يوم قطعة موسيقية جديدة.

لم يكن العمل ناقصاً في ويمار.

وفي ساعة متأخرة..

ليس لديهم أرغن في هذا المكان اللعين !

وانتهى الى الحصول على عمل كملحن في "ارنشتاد".

وبعد قليل ...

يقال ان الموسيقار بوكستهود سيعزف في لوبيك

إنه أعظم موسيقار في عصره وسأحضر هذه الحفلة.

أوافق على فرصة لمدة أربعة أيام فقط.

وذهب باخ إلى لوبيك مشياً على الأقدام

وبعد مضي أربعة أشهر

إن زوجك يا سيدتي باخ لم يعد !

إنه سيعرف بالعزف يا سيدي

وفقد باخ منصبه .. ولكنه وجد عملاً في "مولهاوزن" أيضاً

أعدي يا ماريا الأمتعة سوف ننتقل.

أيضاً !


وبعد قليل...
إنها المرة الأخيرة التي أسافر فيها يا ماريا. لأن المركز الذي يعرضه علي الأمير عظيم...


وظل باخ في عمله ٧ سنوات وفي عام ١٧٢٠
رحلة رائعة يا عزيزي باخ. إن زوجتك وأولادك السبعة مشتاقون إليك
اصبحوا ثمانية يا سيدي.


وعندما عاد باخ إلى منزله...
بابا إن أمي مريضة
لقد ماتت يا سيدي
يا إلهي ماذا حدث لها؟!


في ذلك اليوم وضع باخ أروع قطعه الموسيقية إذ يشعر المرء بالأسى يحز قلبه بسبب المصيبة التي ألمت به.
ويتزوج باخ مرة ثانية ويسعى للحصول على عمل... وأخيراً يعين مايسترو في "ليبزيغ"






والآن لأصعد حالاً إلى المنزل.
وكانت امرأته وأولاده يساعدونه في نسخ القطع الموسيقية التي يؤلفها.


والآن يا جان متى ستذهب لتنام.
عندما أنتهي من قطعتي الجديدة!


وهكذا قضى باخ عدة سنوات يؤلف ويعمل باستمرار...

















ومات باخ في ٢٨ تموز
سنة ١٧٥٠ وتفرقت
اسرته، و
من القطع الموسيقية
وبعد مئة عام عرف
الناس انه فقد أعظم
موسيقار انجبته
العصور الماضية
والحاضرة.








٤
حكاية بابا رشاد
جون توماس
الرياضي الطائر

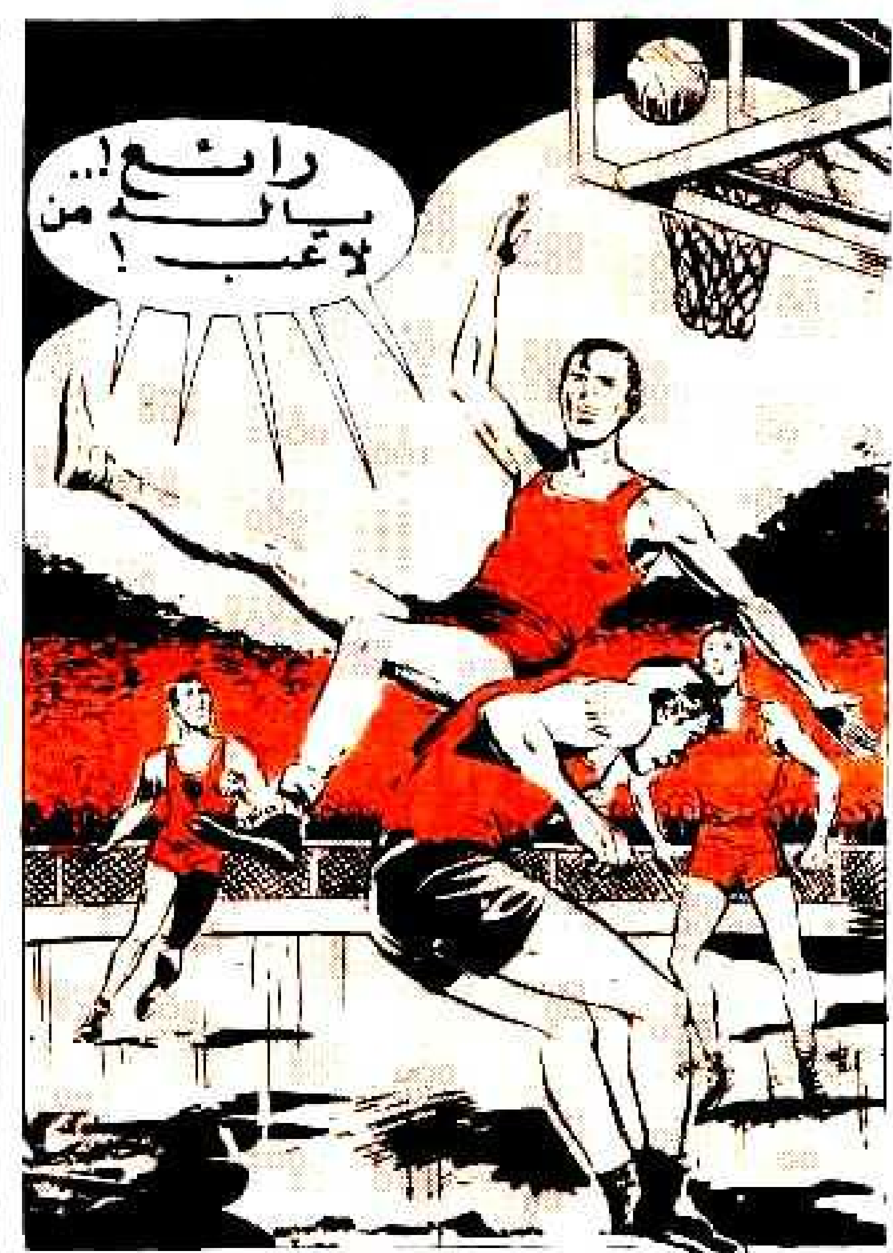

منذ عشرة أعوام في بلدة كمبريدج الصغيرة بأمريكا.
مرحبًا يا جون.
أهلاً بل.


هل أنت مستعد؟
إنه جون توماس بطل كرة السلة في مدرسة الصنائع !..


حيًّا يا والدي
صباح الخير يا والدي.
سوف يتفوق ابنك اليوم أيضًا يا سيد توماس.


وبعد مرور ساعة ...
هيا يا جون !




رائع !.. يا له من لاعب !


يا له من فتى مدهش. هل رأيت قفزته ؟..
إنه يقفز أعلى من الجميع ويسجل الأرقام بالعشرات !!


وبعد قليل ...
لقد ربحوا مرة أخرى والفضل لولدك يا سيد توماس !
إنني فخور به.. فهو بطل في كرة السلة .. وممتاز في دروسه !..



وبدأ يزاول تمريناته..





وفي يوم ما..

أقدم لك السيد دافي..
سيدربك لبطولة
"نيو انكلند"

أنا..
أتمزح معي
يا سيدي؟

ومع ذلك.. في يوم السباق..

والآن.. نهائي
القفز العالي

انتبهوا.. إنه
دورجون
توماس!..



وبدأت الجامعات تتسابق
على إلحاق مثل هذا الرياضي
الممتاز في عداد طلبتها!..

انك رائع يا جون..
تعال عندنا فلدينا
أصلح أرض للتمرين!

بل عندنا.. فمدربنا
كفيل أن يجعلك
بطل الالعاب
الاولمبية!

والتحق جون بجامعة بوسطن
لقربها من بلدته.. كان
يدرس بجد بجوار مزاولته
تمريناته الرياضية



سويني
١٨٩٥
كان أول أبطال
القفز العالي نجح في
القفز الى علو ١٩٧ سم
عام ١٨٩٥ وهو
أمريكي الأصل.

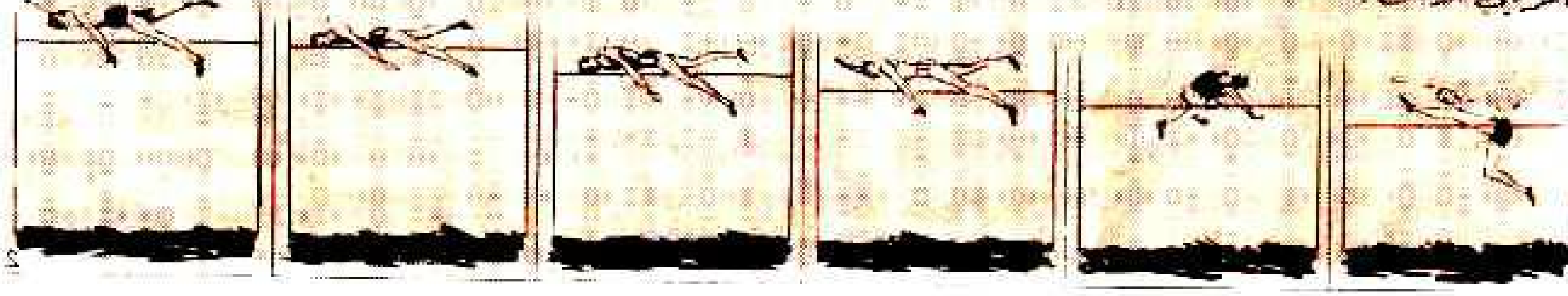
هورين
١٩١٢
أمريكي ابتكر طريقة
جديدة في القفز
ونجح في القفز
الى علو ٢٠٣ سم.

دافيد البريتون
١٩٣٦
نجح في عام ١٩٣٦
في القفز الى
ارتفاع ٢٠٧ سم.

لستر ستيرز
١٩٤١
وفي عام ١٩٤١ تمكن
لستر ستيرز من القفز
الى علو ٢١١ سم

ستيبانوف
١٩٥٧
روسي الأصل تمكن
من القفز الى
علو ٢١٦ سم.

تعتبر طريقة الدوران
بالصدر حول
العارضة أسهل
طريقة للقفز العالي.





وأنت ياجون كيف تقفز ؟
هكذا !..
١. أركض سبع خطوات تماماً
٢ - وفي المكان المناسب اعتمد على ساقي اليسرى مع ملاحظة أني استعملها كرفاصة
٣ واترك ساقي اليمنى .. الفضاء في يسر .. إنه الابداع
٤. وفي جزء من الثانية ارتفع بجسمي حول العارضة مع ملاحظة ركبة ساقي اليسرى حتى لا تلمس العارضة .
٥. وهكذا في الحفرة .



وفي عام ١٩٥٨ أتم جون توماس دراسته الثانوية .
حظاً سعيداً ياجون .. لقد انتخبت لحضور عدة اجتماعات رياضية في اليابان !..



وبعد أيام
مع السلامة يا ولدي .. إننا نفتخر بك !..



٢٫٠٩ سم ..
إنه يتقدم بسرعة



إن رقمك ياعزيزي جون لايبعد عن الرقم الاولمبي إلا ١ سم
إنه بطل
أنا ؟ .. هل أنت متأكد ؟
أمامه مستقبل زاهر ...



وفي يوم من أيام آذار مارس ١٩٥٩ بجامعة بوسطن
لنسرع فقد تأخرنا جداً .



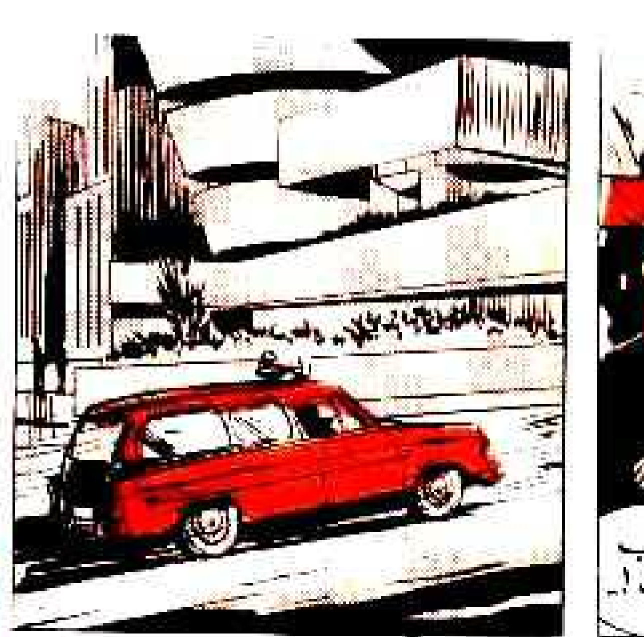
هيا بنا .. الجميع ينزلون ...
جون .. ساقك !..



يا الله .. أوقفوه !..

اني آسف جداً.

أسرعوا بطلب الطبيب !.



وبعد قليل ...

هل سأتمكن من القفز ثانية يا دكتور ؟.

يا له من مسكين

يجب أن تتشجع .. لم تصب بكسر .. ولكن العروق والأعصاب تمزقت !



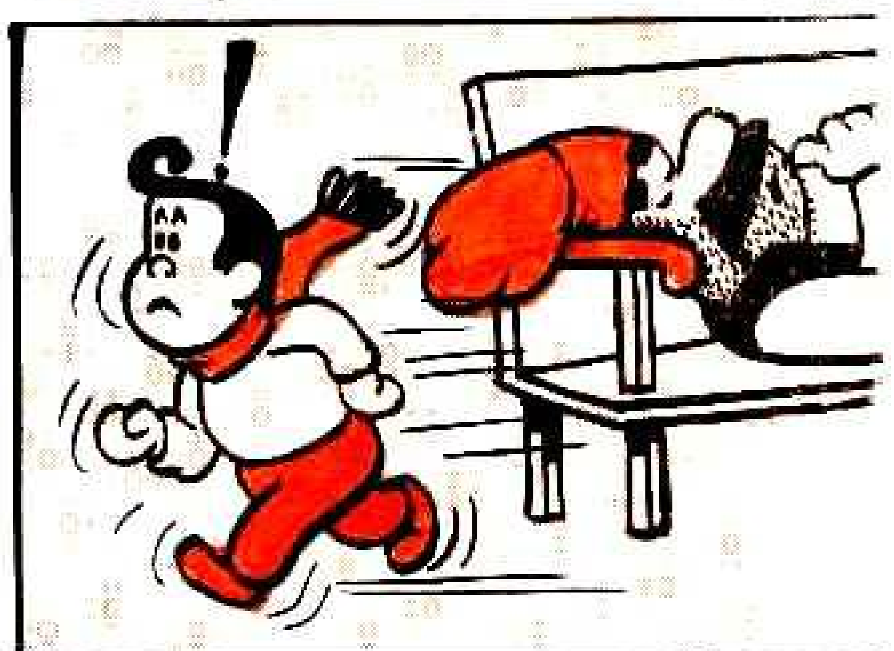




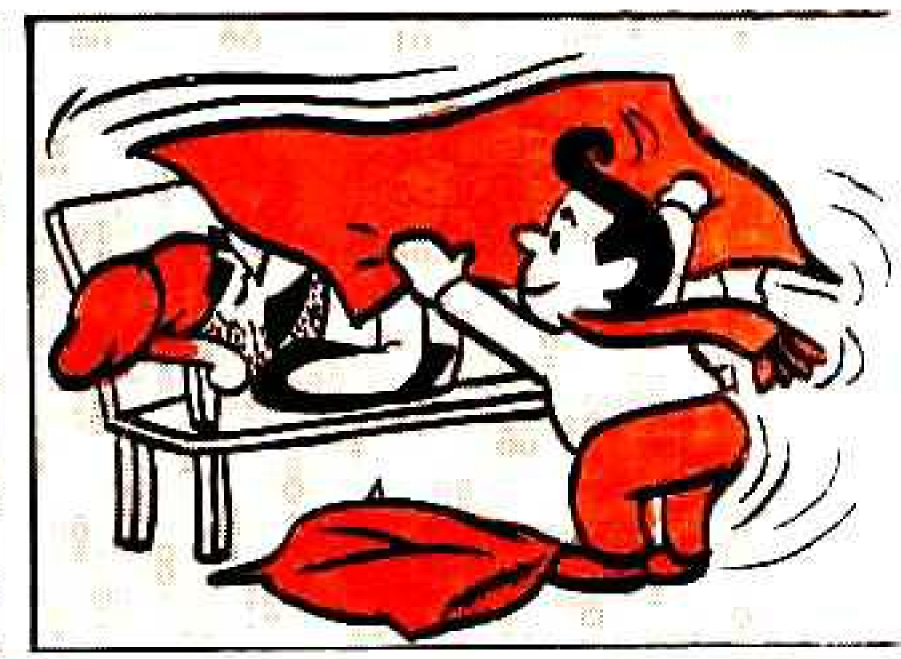





عنتر...
وفاعل الخير!
يالـه من مسكين!!

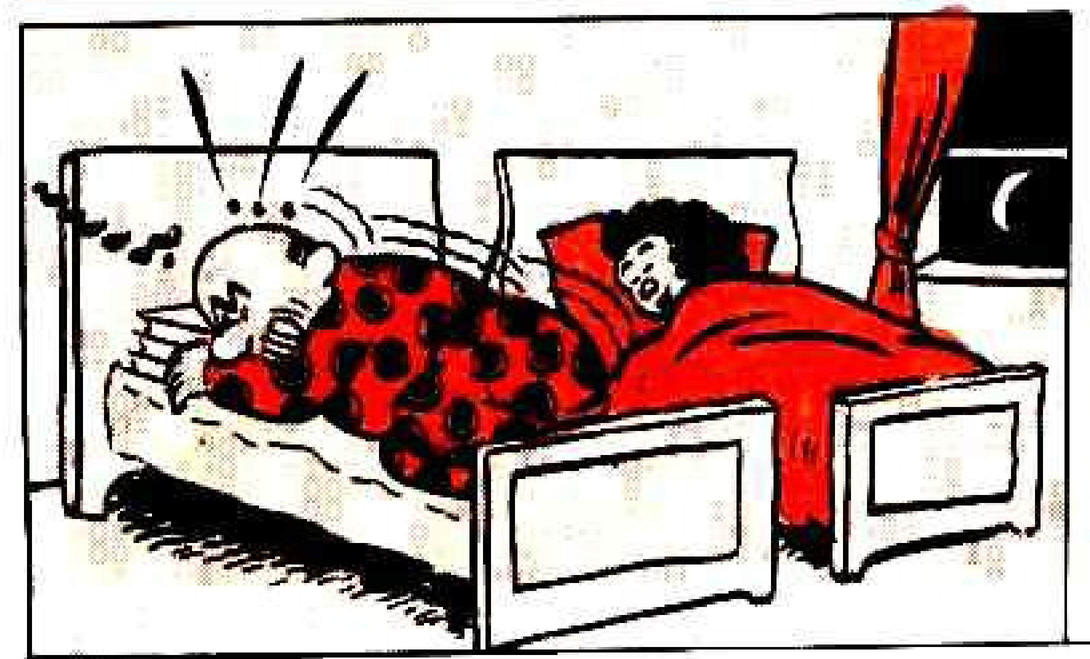







هكذا لن يصاب بمرض !!!


الحمد لله !



عنتر .. وطعام لولو!











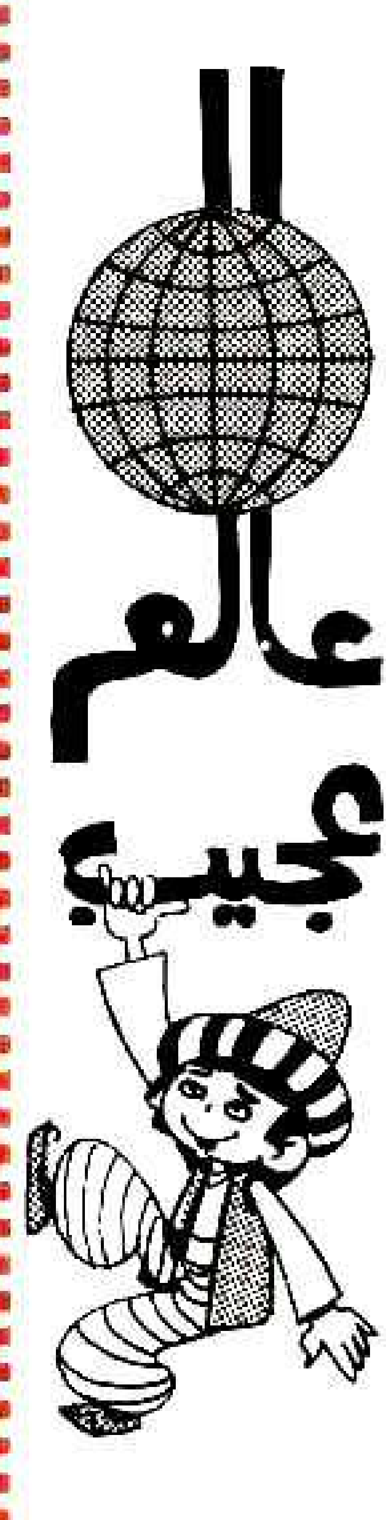


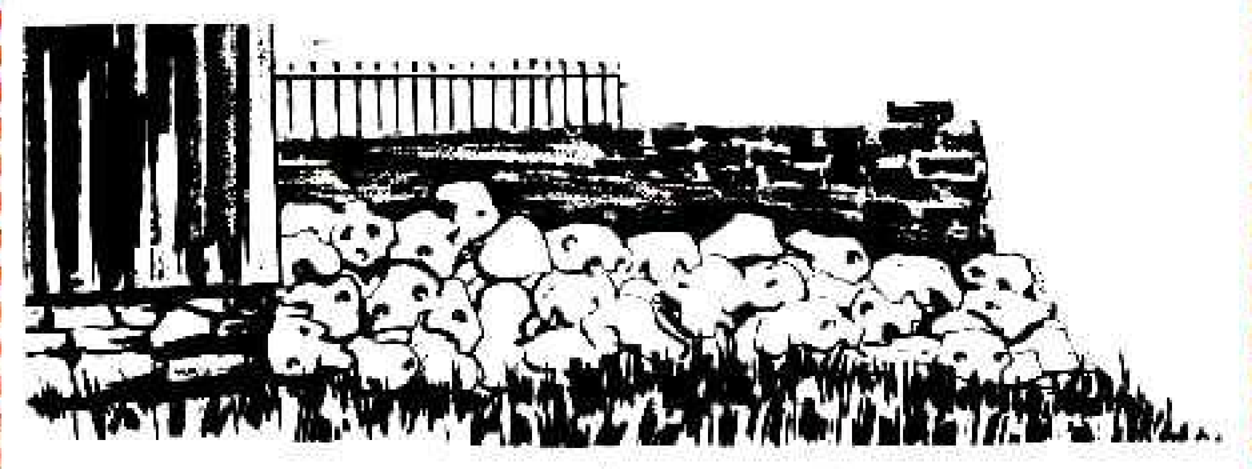












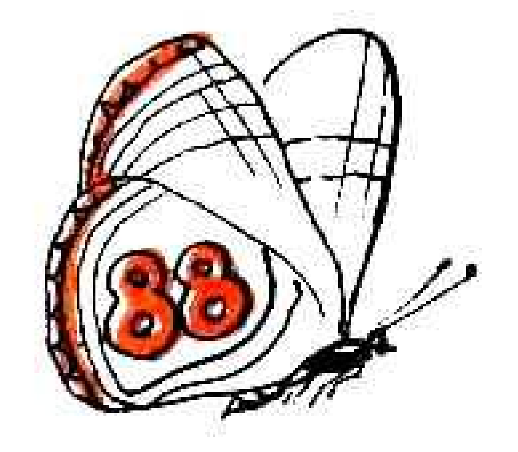
سياج في جزيرة مدفاغ ، احدى جزر ارخبيل فارو الدانمركي ، وقد صنع من المئات من جماجم الحيتان .



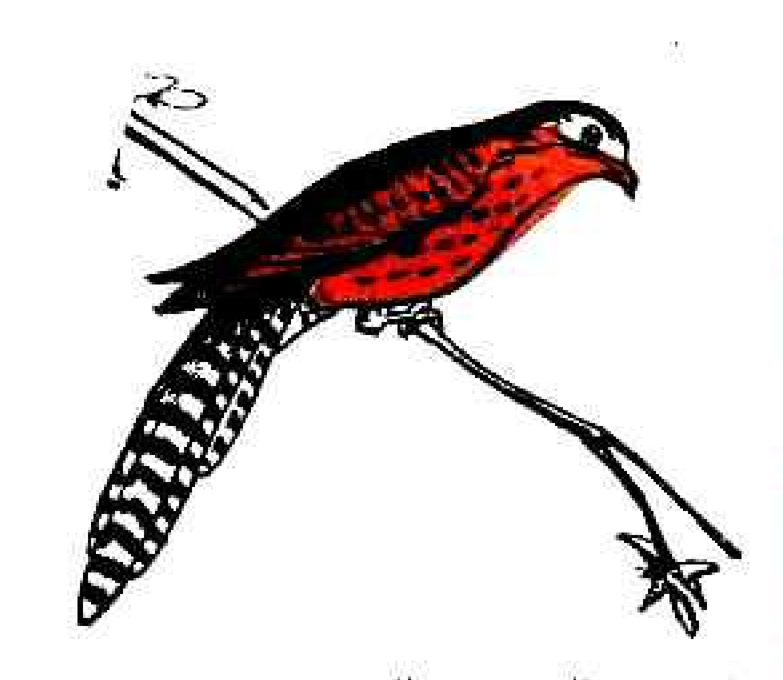
مدة تدريب قاسية !

يولد فرس النهر الصغير عادة فوق سرير من القصب ، على ضفة احد الانهر ، وبعد ذلك مباشرة تراه يقوم بسباحته للمرة الاولى ، وذلك بكل بسهولة ويسر . ولكن من الصعب كثيرا عليه في المقابل ، السير فوق الارض الصلبة . ويقتضيه التدرب على المشي وقتا اطول بكثير مما تقتضيه السباحة !

قائمتا الطير المعروف باسم الكاتب . وهو طائر افريقي يقتات بالزواحف ، سريعتا العطب بحيث انها تنكسران اذا ما ذعر على حين غرة ! .



الفراشة « ٨٨ » تعرف بهذا الاسم لان هذا الرقم بالاجنبية يظهر دائما على جناحيها ...



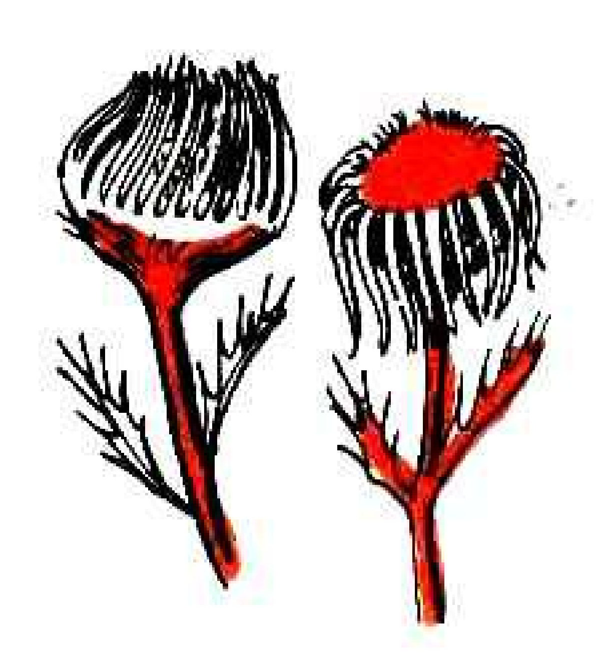
الكوكو الصقري الذي يهرب ببوضه الى اعشاش سائر الطيور ، يضع بيوضا بنية اللون ، او زرقاء — ودائما بيوضا تتناسب والبيوض الموجودة في العش الذي يغزوه !



شجر اروكابا ، في التشيلي ، الذي ينتج خشبا مشهورا بصلابته ، لا يقطع لاستخدامه كخشب الا بعد ان يبلغ من العمر ٥٠٠ سنة .



ملكة الليل ، نوع من الصبار يزهر ليلا ، وينثر اريجا عطرا قويا يمكن شمه من على مسافة كيلومترين .

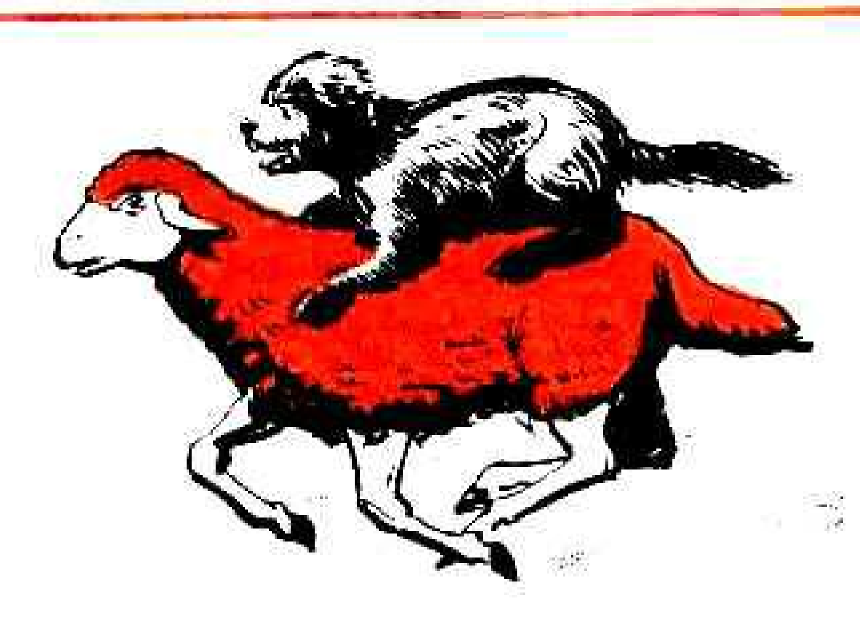


شوكة الطقس تنبىء بهطول المطر باقفالها زهورها الصفراء ، وتبشر بالطقس الجميل عندما تفتحها !



الشلال الصخري

بالقرب من مدينة هايدن ، باوستراليا،
يبدو هذا الصخر كأنه شلال متدفق !



كلاب الرعيان في المجر تقود الغنم والبقر
الى المراعي بقفزها فوق ظهورها .



يرقانات الفراشة ، بفضل الوانها وبتجمعها في تشكيلات متراصة في اعلى ساق النبات ، توهم اعداءها انها زهرة !



البابايا شجر اميركي استوائي ذو ثمر اصفر ضخم مستطيل ، وبالامكان « حلبها » بشق الثمر او بجزع الشجرة نفسها .
ويتخثر الحليب بسرعة لدى تعرضه للهواء ويسد باحكام الفتحة التي احدثها الشق !



الفلفل الافرنجي ، او الفلفل الحلو ، بالانكليزية « أول سبايس » – او كل البهارات – مأخوذا من كون ثمرته تجمع خليطا من رائحة كبش القرنفل ، وجوزة الطيب ، والقرفة .

الشجرة ذات الابر

ليس للشجرة اللاسعة أو القارصة في اوستراليا أي نظير في مملكة النبات ، وليس ثمة ما يفوقها من حيث اثرها اللعين . فلو انه وجدت شجرة مدغشقر الميثولوجية الاكلة للبشر ، أو شجرة جاوى الخرافية التي كانت تهلك الناس والحيوان بظلها ، لكانتا بدتا رحيمتين بالنسبة الى هذه الشجرة الاوسترالية اللعينة المعروفة باسم « لا بورني » التي تنمو بثلاثة انواع ، اطولها يبلغ ارتفاعه حوالي ثلاثين مترا ، وكل نوع منها مسلح بالشعر الحاد الذي يكسو الورق والاغصان بما يشبه الابر .

وقد وخزت شعرة واحدة منها اصبع احد علماء النبات فأحس بالالم المحرق يمتد الى اعلى ذراعه ، ثم ينتقل الى كل جنبه ، والى راسه طوال نصف ساعة موجعة ومعذبة جدا ، اعقبها شلل مخدر طوال ساعتين .

ووخز كلب فراح ينبح وهو يعاني سكرات النزع ويحاول عض الموضع الذي يالمه . والجياد ، بنوع خاص عرضة للهلاك بمجرد وخزها . فقد جن جنون حصان من فرط الالم ، فراح يعدو ويهاجم الناس حتى اضطروا الى اطلاق النار عليه .

والغريب في امر هذه الشجرة أن سلاحها اشبه ما يكون باداة من صنع الانسان . فكل شعرة هي انبوب دقيق جدا بطرف مقطوع مائل مع نقطة نافذة امام الفتحة يتسرب منها السائل عندما يكبس الضغط على الشعرة كيسا في قاعدتها . انها في الواقع ابرة مثالية للزرق أو الحقن تحت الجلد .

ويتألف السم المحقون من حمض الفورميك ، حامض الخليك ، وحمض الخل . غير أن ثمة مقومات خبيثة فيها ما تزال غير محللة .





أعشاش النمل في غابة لوشا الافريقيـــه تقاوم المطر مقاومة شديدة بحيث ان النمل الذي يقيم فيها يقيم سقفا جديدا فـــوق السقف القديم في كل موسم ، بحيث تصبح الاعشاش ذات طبقات .



السمكه التي تنذر بالهزات الارضيـــه هي السمكة النهرية الاوروبية المسمـــاة « اللتش » .

ترقد بكسل في وحول الغدران . ولكنها تندفع كالسهم عندما توشك ان تحـدث هزة ارضيه . وفي الهند تقوم محطـات خاصة بالهزات الارضية بمراقبـــة « اللتش » باستمرار !

دودة الارض : استاذة في الزراعة

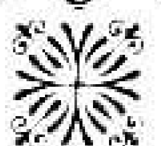
كثيرات من النساء يستولي عليهن القرف والاشمئزاز لدى رؤيتهن دودة الارض — الخرطون — . ولكن ليس برنيس وورنر التي تدير « مزرعة اوهايو لتربية دود الارض » ، والتي لا تفتأ تتحدث بحماسة زائدة عن فضائلها ومزاياها الكثيرة بصفتها اكبر مساعد للمزارعين والبستانيين .

فالدود يحرث الارض . ويسمدها ، ويهويها . ويزيد في قدرتها على امتصاص الماء . ويوسع حصولها من كل ما يفيد الانسان او الحيوان — على حد قول الانسة وورنر . وهي تشير الى ان قدرة الدودة كبيرة جدا الى حد ان عالما شهيرا ومحاضرا في علم الزراعة ، قال انه يود ان يمنح دودة الارض درجة « استاذ في الزراعة » !

تربي الانسة وورنر ووالدتها الدود في حفر كبيرة بالقرب من منزلهما ، وتنقلاها الى الطبقة الارضية من مسكنهما في الشتاء الذي هو فصل تلبية طلبات المزارعين والبستانيين لشرائها . وتباع هذه الحشرات الصغيرة في الكثير من الولايات الاميركية ، وتشحن في علب صفيحية وكرتونية . ويحتوي كل قدم مكعبة من التراب على حوالي الفي دودة . وهي تنمو على افضل نحو في مستنقع من الطمي والحث — نسيج نباتي نصف متفحم يتكون بتحلل النباتات تحللا جزئيا في الماء — . وهي تتغذى بالذرة والشحم .

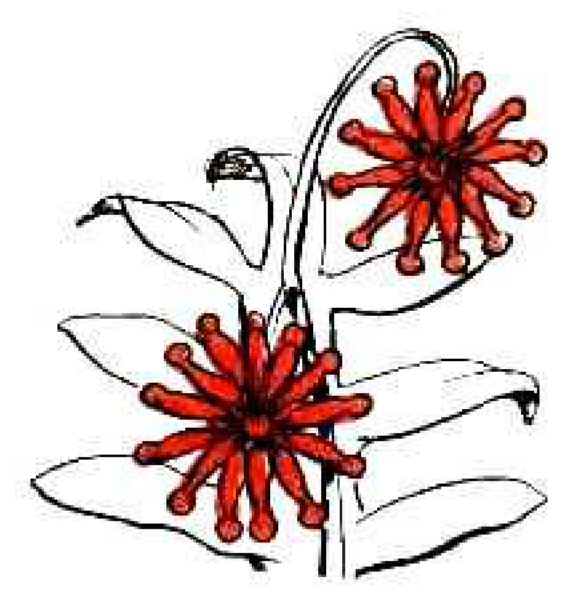
بدات الانسة وورنر بتربية دود الارض سنة ١٩٣٨ بعد ان قرات مقالا حول الموضوع في احدى المجلات . وبدات عملها بحوالي ٢٥ الف دودة بثمن مئة دولار . وقد باعت هي وامها مذ ذاك بضعة ملايين منها .

ومناولة التراب الذي ينمو فيه الدود ويربى يعمل على تجميل اليدين . فهو يجعلهما ناعمتي الملمس بفضل الزيت الطبيعي الموجود في الدود !





السمامة طائر يشبه السنونو ، يبني اصغر عش معروف في عالم الطيور . اذ لا يزيد عرضه عن ثلاثة سنتمترات . ولا يتسع الا لبيضة واحدة . وتحضن انثى السمامة البيضة وهي جالسة على الغصن الذي بنت عليه العش



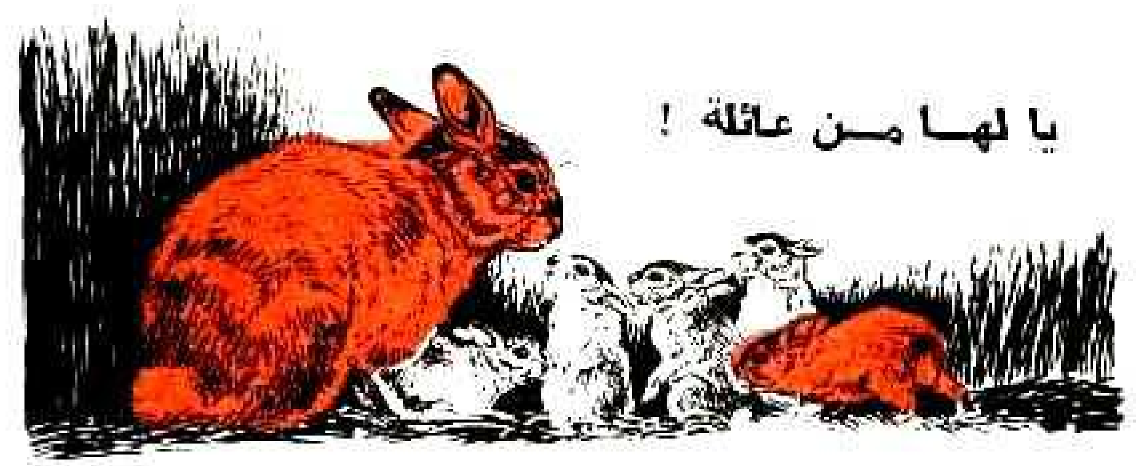
ازهار شجرة دولاب النار هي حمراء براقة ، وتنبت على شكل دولاب الهواء الذي يلعب به الاطفال ، ويتألف من دولاب ورقي ملون مثبت بدبوس في راس قضيب بحيث يدور مع الريح .



هل تعلم ان الذبابة ، ونجم البحر (او قنديل البحر) والحلزون كلها صماء ؟!



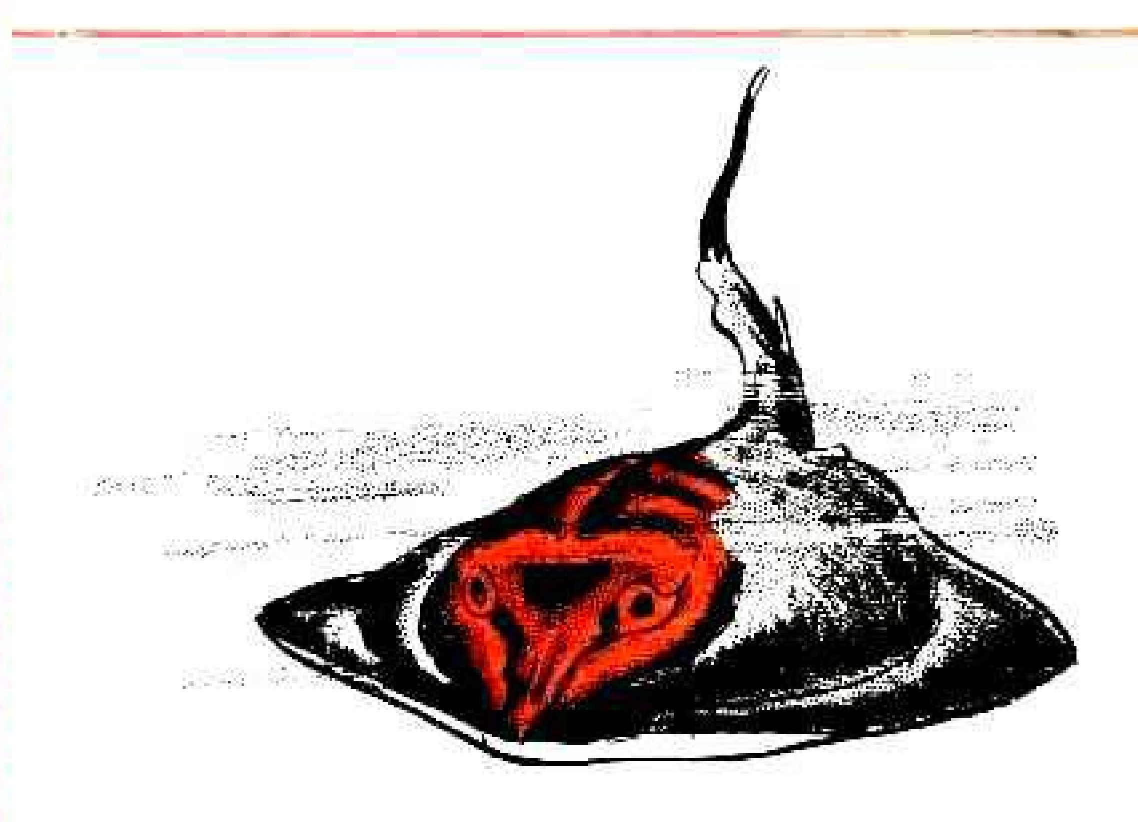
يا لهـا مـن عائلة !



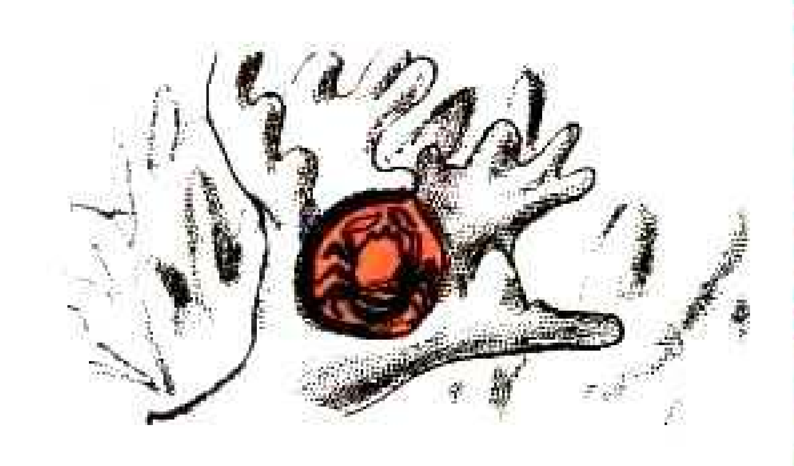


يمكن أن تضع الارنب الام اربع مرات في السنة ، ومتوسط عدد صغار الارانب في كل مرة هو خمسة . فاذا عاشت كل هذه الارانب الصغيرة ، وتناسلت بالمعدل نفسه ، فان الارنب الام الاصيلة يصبح لها ، في مدى خمس سنوات ، ٢٥٠ الف حفيد !

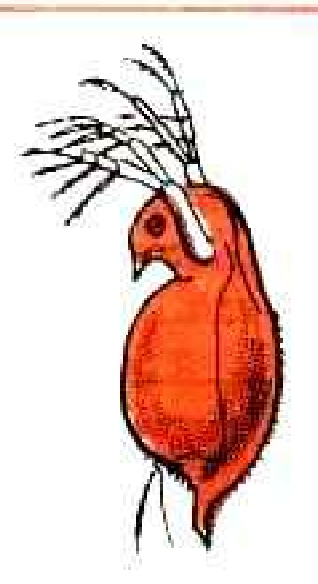
ومما يذكر في هذا المجال ، ان للارانب البرية اعداء كثيرين يجنبوننا هذا الطوفان الذي يهددنا به هذا النوع من الحيوان !



سمك «الراي» أو الشفنين هو المخلوق الوحيد في الطبيعة الذي له جفنان داخل عينيه .



هذا السرطان الصغير يحمي نفسه ضد أعدائه في سلسلة الصخور قرب سطح الماء في المناطق الحدودية الاوسترالية ، بسجنه نفسه الى الابد . فبعد مولده مباشرة يقيم داخل ملتقى غصنين من المرجان ينموان ليصبحا قفصا ليس فيه سوى فتحات كافية لتسمح بدخول مياه البحر حاملة الى السرطان غذاءه .



حجم انثى برغوث الماء هو ضعف حجم الذكر ، وعدد الاناث هو مليون ضعف عدد الذكور .

وبرغوث الماء ، حيوان مائي ذو عين ضخمة متوسطة الوضع هي في الواقع عين مزدوجة .

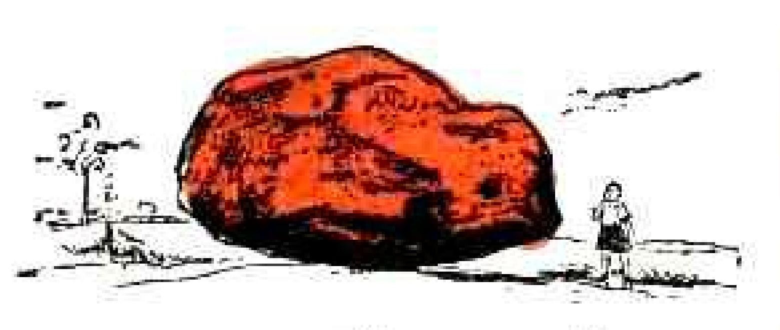
الخفاش : جهاز رادار طبيعي !

صدق او لا تصدق ان الخفاش ـ الوطواط ـ يرى بأذنيه ! . .

فالخفافيش . هذه المخلوقات الغريبة العجيبه تشق طريقها وسط ظلمة الليل . او عبر كهوفها السوداء المظلمة، دون ان تصطدم بشيء . وذلك بواسطة زعيق مستمر بطبقات صوتية عالية التردد يجعل سماعها متعذرا على الاذن البشرية . وتخترق هذه الاصوات الهواء امام الخفاش . فيسمع الاصداء التي تعكسها الجدران والحواجز ، والاشجار، وسائر الاشياء التي تعترض طريقه ، فيغير من فورها اتجاه طيرانه الى اماكن لا اصداء تتردد فيها ، الامر الذي يحمل على القول ان الخفاش يستخدم « رادارا طبيعيا » .

يرسل الخفاش ، وهو يطير . هذه الصيحات بمعدل ثلاثين صيحه في الثانيه الواحده . فيها ذبذبات بقوه تعادل ٥٠ الف سايكل . وعندما يقوم حاجز امامه . يتضاعف المعدل مؤقتا . ثم ينخفض مجددا الى ثلاثين صيحة عندما يتم اجتياز هذا الحاجز .

ومن هنا . فان عبارة « اعمى كالخفاش » هي ، بلا شك ، خاطئة ، لان للخفافيش عيونا ، وهي تستطيع الرؤية بها تماما . ولكنها تفضل ان تعيش في الظلمة !



الحجـــر المترجـح

في بلدة غوشن ، بولاية كونكتيكت الاميركية حجر، ارتفاعه عشرة اقدام ، ووزنه ٧٠ طنا ، ومع ذلك بوسع اي ولد أن يرجحه الى الامام أو الى الخلف ، لانه متوازن بدقة تامة .



اصنع بنفسك

لعبة الكريات

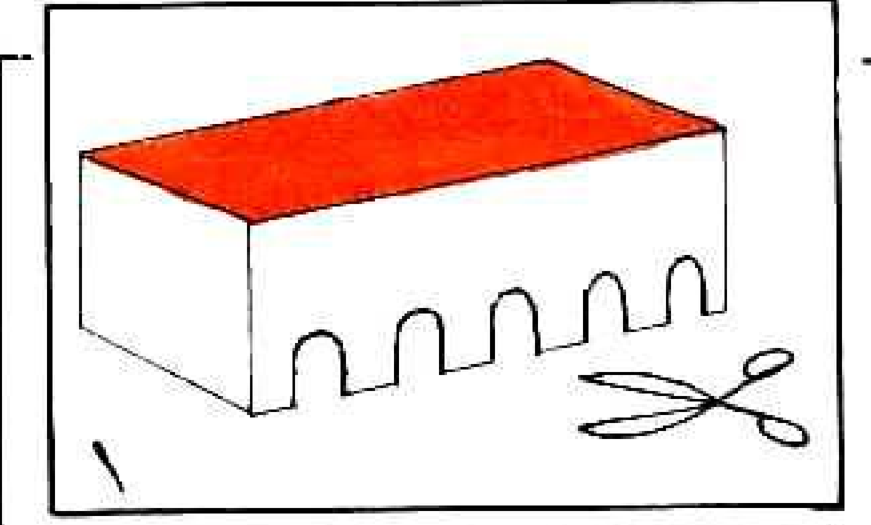
تحتاج الى :
مستطيل من الكرتون المتموج بطول ٥٥ سم وعرض ٣٢ سم . علبة أحذية . قطعتان من الكرتون المقوى بطول ٣٠ سم وعرض ٢،٥ سم . ثلاث بكرات خشبية مما يستعمله الخياطون . قشة. صمغ وشريط لاصق . كرات معدنية أو زجاجية . مقص . الوان مائية .
الوقت اللازم للصنع : ٣٠ دقيقة .
كلام الصور حسب الأرقام وتحت كل صورة كما في الاصل .

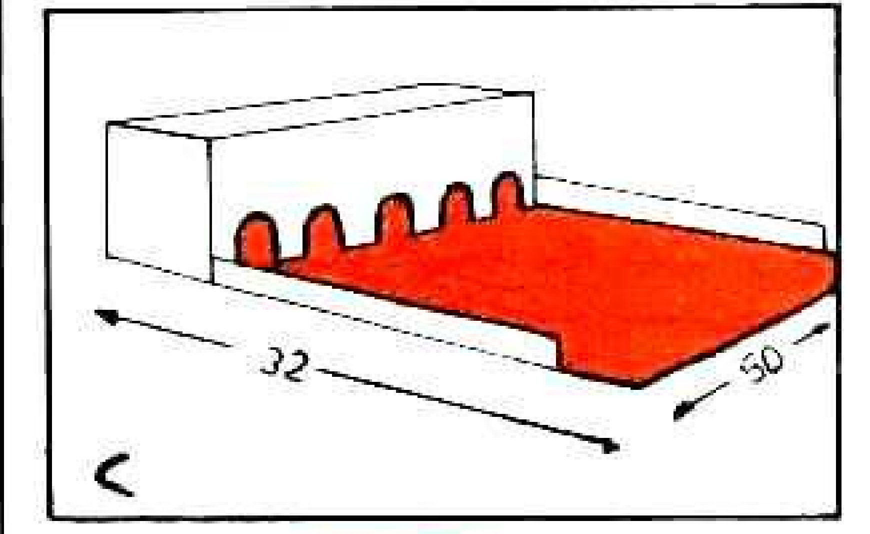
١ ــ احدث فتحات في العلبة حسب ما يبدو في الرسم . ثم اقلب العلبةوضعها على شيء مسطح .

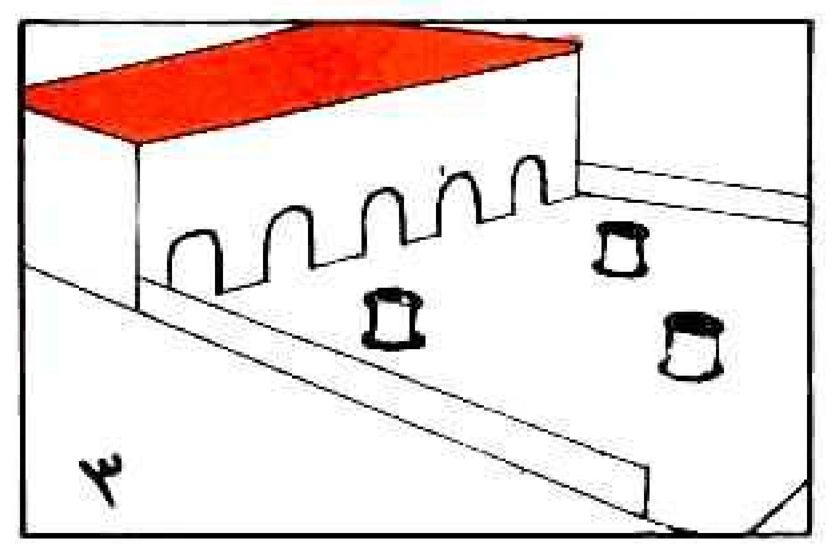
٢ ــ ثبت العلبة على طرف المستطيل الكرتوني المتموج بواسطة الشريطاللاصق قبل أن تضع على طرفي المستطيل قطعتي الكرتون المقوى .

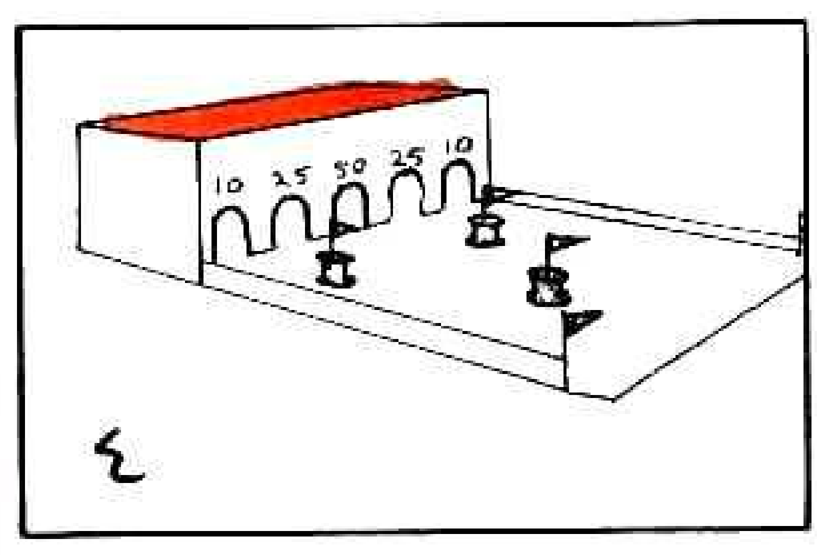
٣ ــ تصبح البكرات الخشبية الثلاث حواجز . اصنع ثلاثة أعلام بواسطة القش والورق الملون .

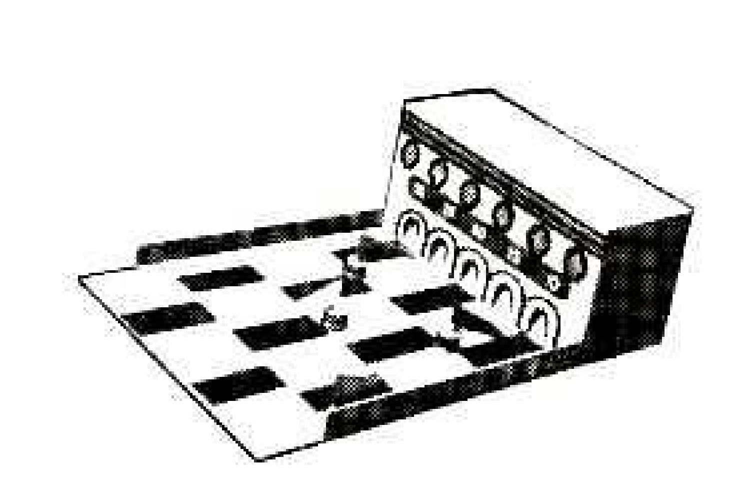
٤ ــ ادهن المستطيل الكرتوني ورقم «الابواب» . ولا يبقى امامك سوى اطلاق الكريات نحو الابواب وتسجيل النقاطالتي تحرزها .











غطاس في مياه عميقة

تحتاج الى :

٣ اسلاك مطاطة صغيرة او واحدة كبيرة (مفيط) . قنينة زجاجية شفافة وفلينتها . غطاء بلاستيك من اغطية أقلام الحبر الجاف شكلة أوراق .

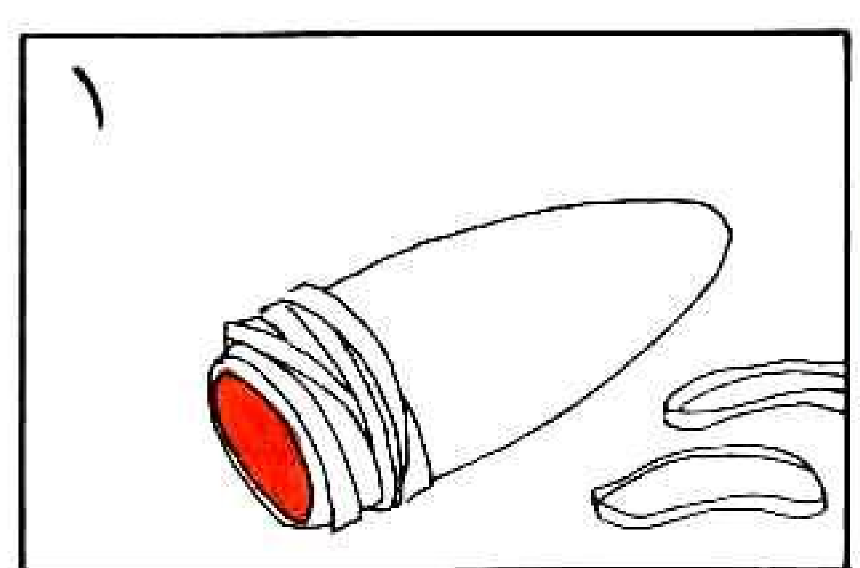
الوقت اللازم للصنع : ٥ دقائق .

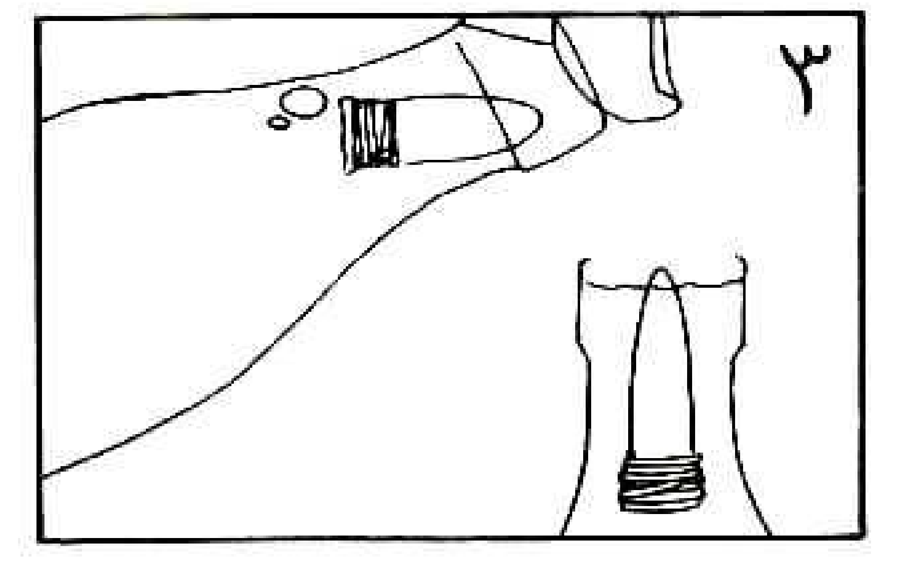
١ ــ لف حول فتحة الغطاء البلاستيك المطاطات وشكلة الأوراق بعد تقويمها ، فيصبح لديك غطاس .

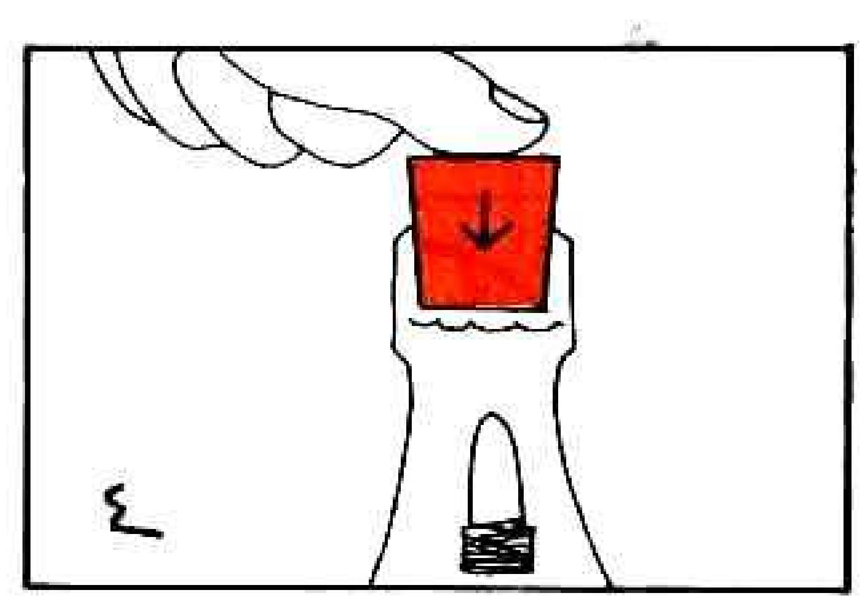
٢ ــ املا القنينة ماء قبل ان تضع الغطاس ، وفتحته الى اسفل .

٣ ــ ازل فقاقيع الهواء بقلب القنينة : ينبغي ان يطفو الغطاء ، ولكن لا تدع سوى راسها يبرز فوق سطح الماء .

٤ ــ ضع الفلينة بكل دقة في القنينة : فيغوص الغطاس . ارفع قليلا وبخفة الفلينة : فيطفو الغطاس على سطح الماء.







اصنع بنفسك

ارفع يديك !

تحتاج الى :

علبة ثقاب فارغة . سلكين مطاطيين احداهما عريضة والاخرى رفيعة . عود مسطح مما يستعمل في البوظة ستيك (الجيلاتي) .

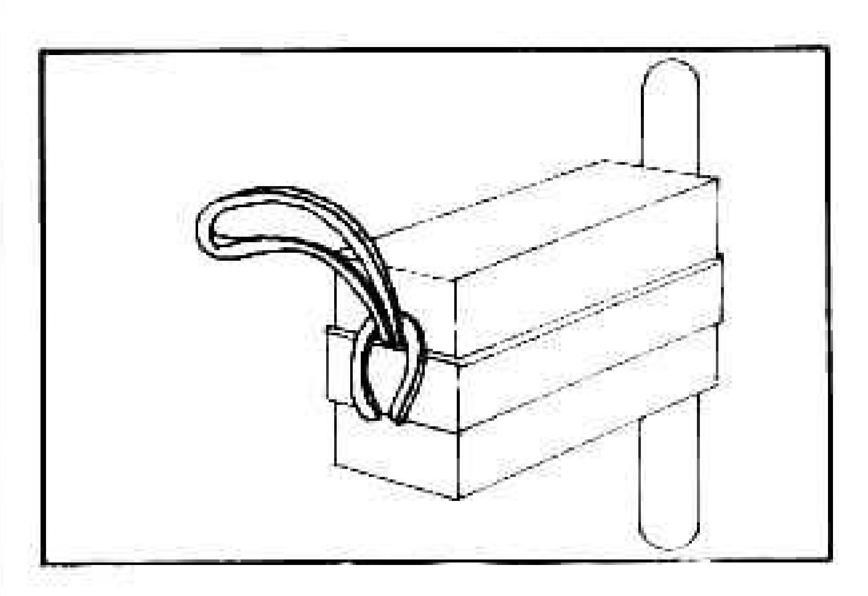
الوقت اللازم للصنع : ٥ دقائق .

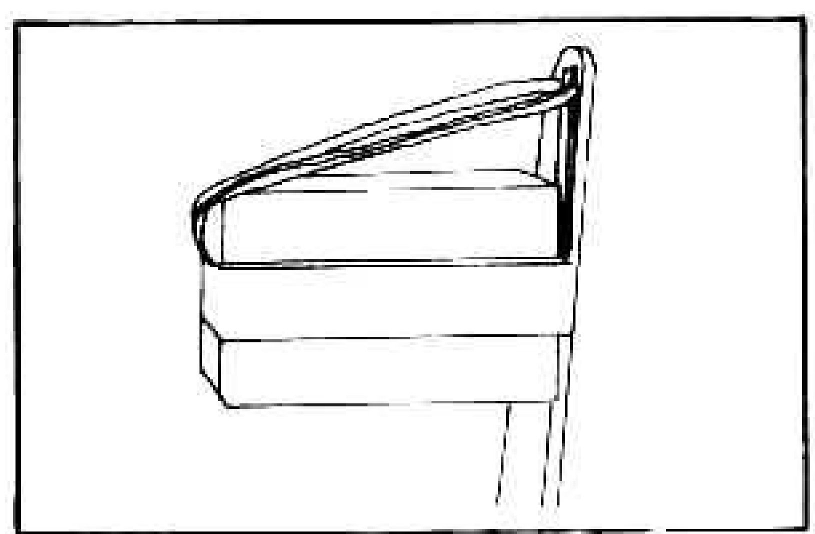
١ ـ لف علبة الثقاب والعود المسطح بالمغيطة العريضة (كما في الشكل اعلاه) .

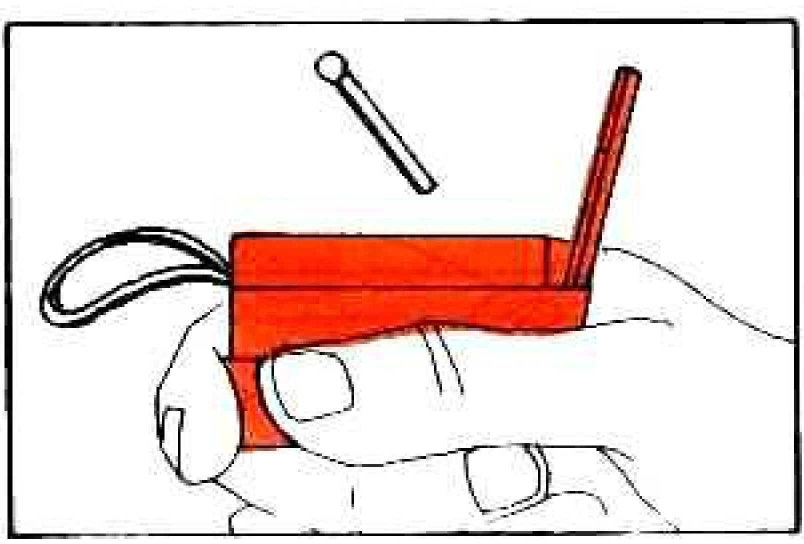
٢ ـ لف المغيطة العريضة بالمغيطة الرفيعة واعقدها .

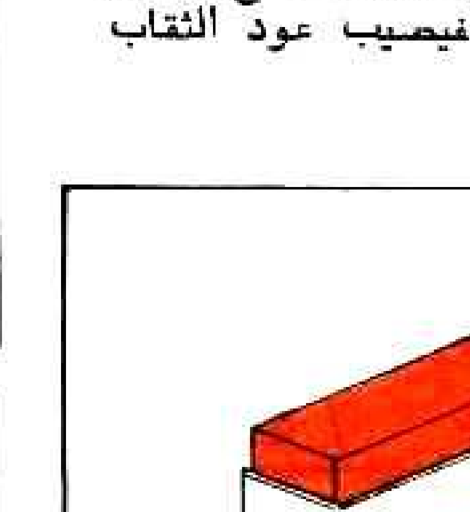
٣ ـ ضع عود ثقاب بين العلبة والعود المسطح (انظر فوق) قبل أن تمرر المغيطة الرفيعة وراء رأس عود الثقاب .

٤ ـ ادفع اسفل العود المسطح الى الامام ، وسدد جيدا فيصيب عود الثقاب الهدف الذي تختاره .

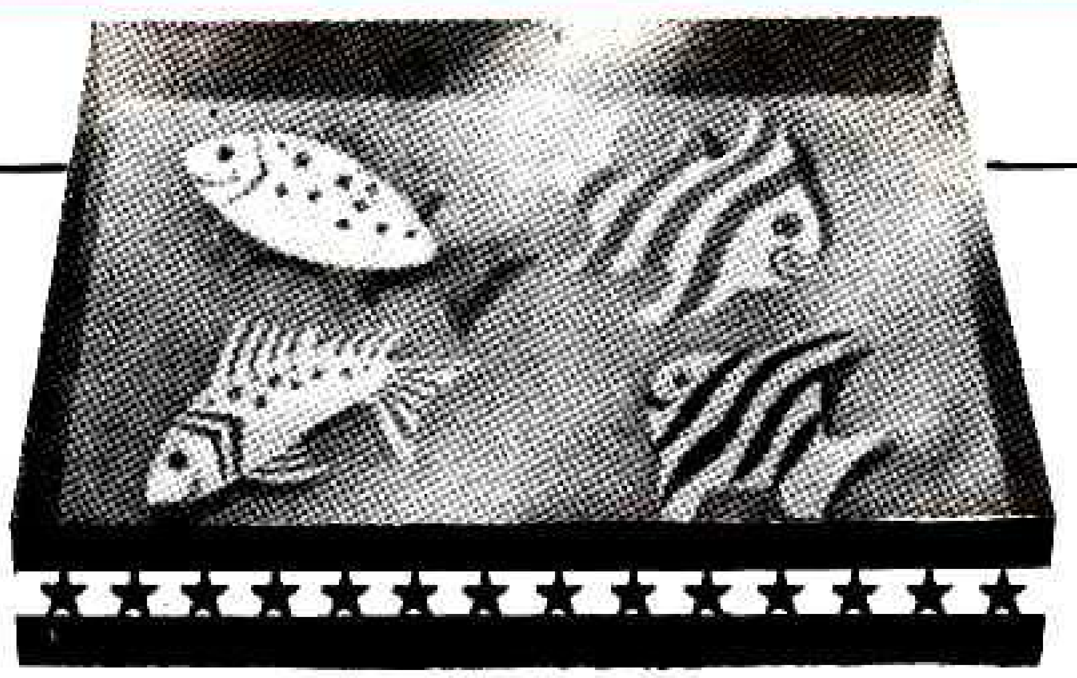












الاسماك الحيـة

تحتاج الى :

علبة احذية . ورقة رقيقة . ورقـة سيلوفان لتغطية أعلى العلبة . شـريط لاصق . قلم . مقص . الوان مائية .

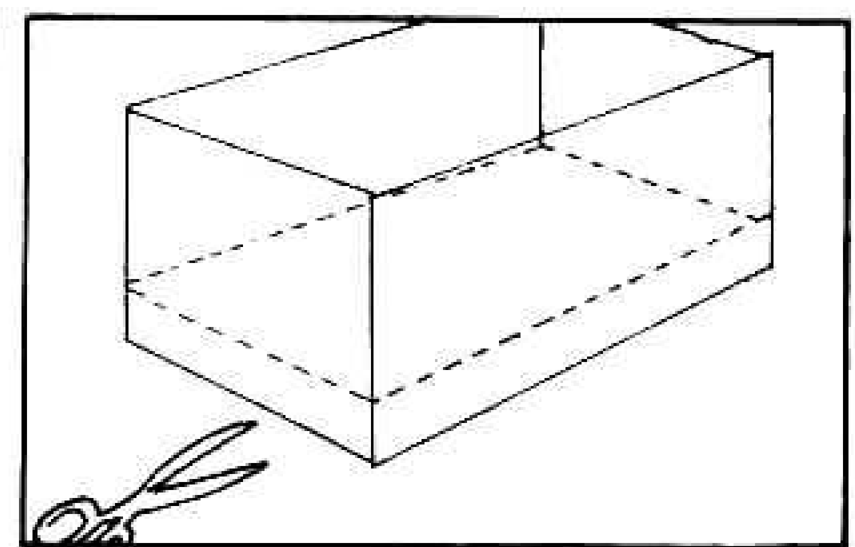
الوقت اللازم للصنع : ٣٥ دقيقة .

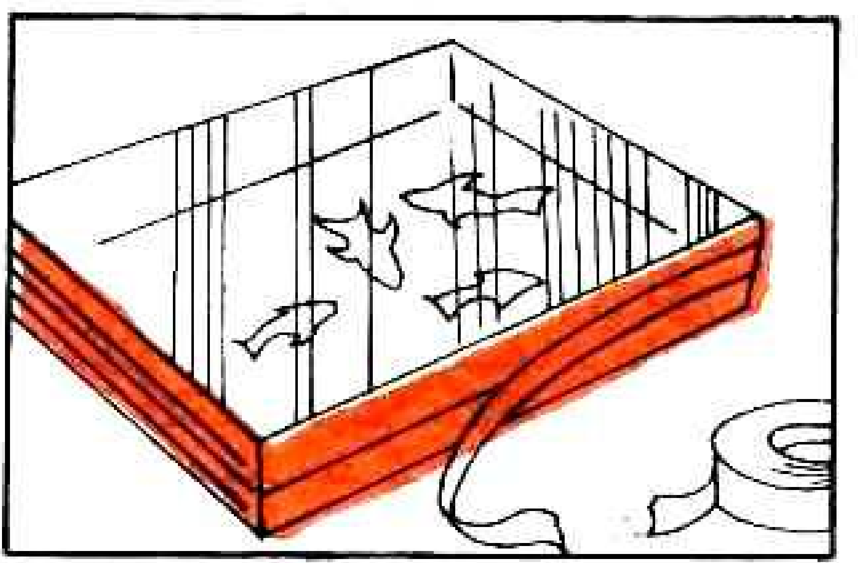
١ ــ قص العلبة ليصبح عمقها فقـط ٢،٥ سم .

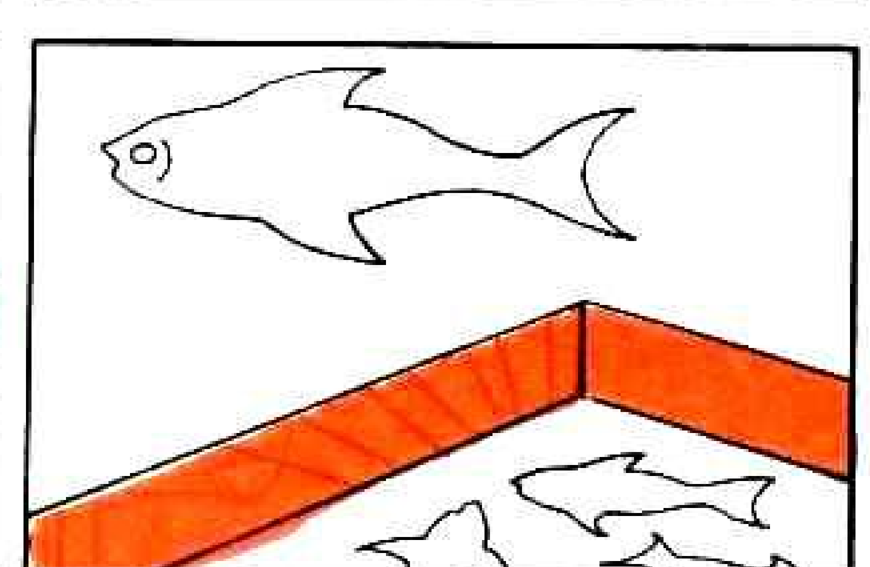
٢ ــ ارسم على الورقة اسماكا ثـم قصها ، وزينها بالالوان المائية قبل وضعها في قعر العلبة .

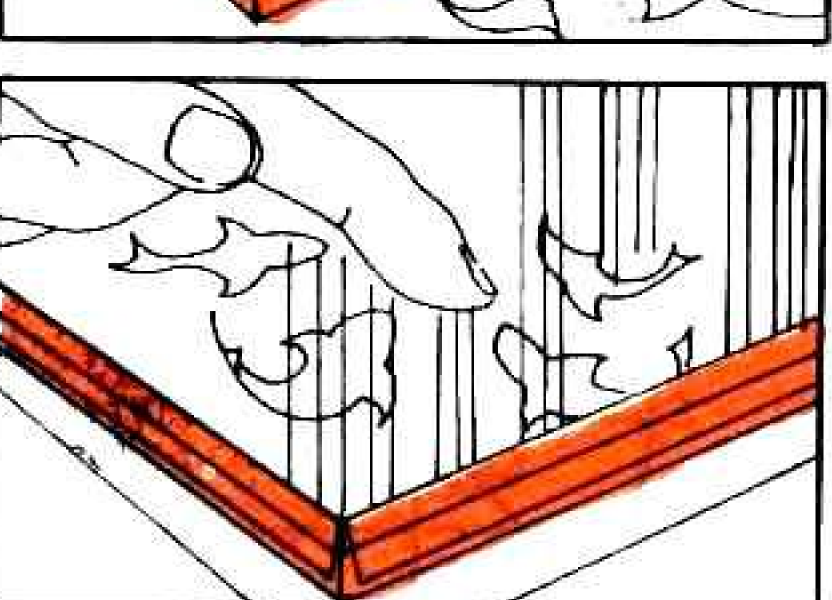
٣ ــ غط أعلى العلبة بورقة السيلوفان التي يجب أن تكون مشدودة جيدا ، ثـم ثبتها بواسطة الشريط اللاصق .

٤ ــ حك بأصبعك عندئذ بلطف هـذا السطح ، فتروح الاسماك تقفز وتسبح.









اصنع بنفسك



المظلة

تحتاج الى :

قماش رقيق بقطر ٤٥ سم ، او منديل كبير . خيط رفيع . ثقل قطعة معدنيــة صغيرة) . مقص . قلم . مسطرة .

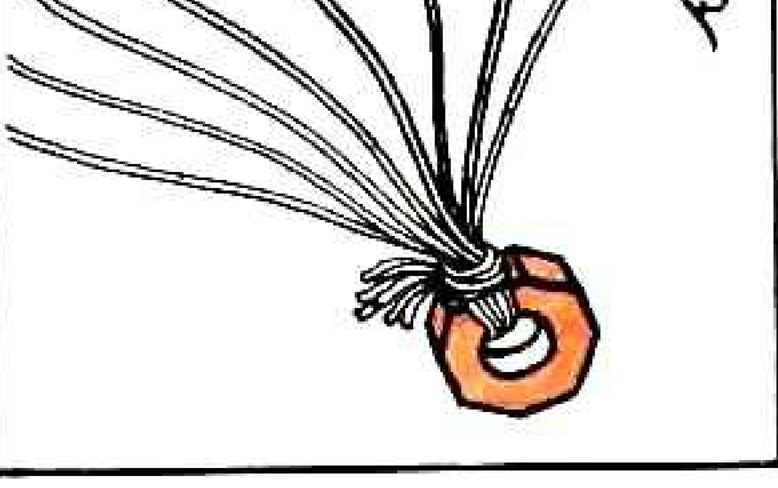
الوقت اللازم للصنع : ١٥ دقيقة .

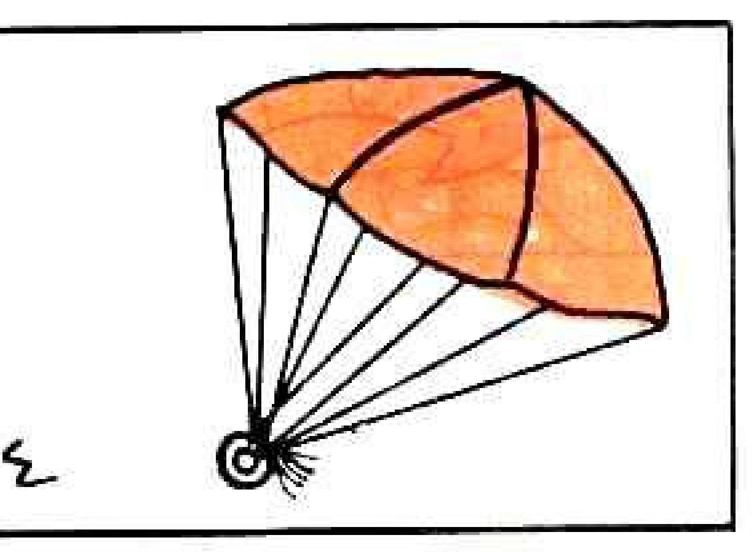
١ ــ ارسم بالقلم والمسطرة على قطعة القماش ثمانية أجزاء متساوية .

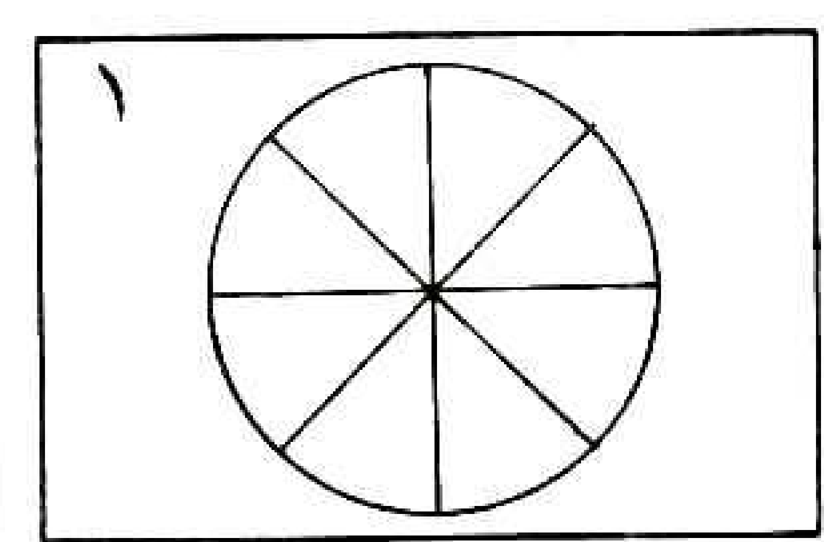
٢ ــ اربط قطع الخيوط بطول ٣٠سم في كل من النقاط ١ ــ ٨ ، قبل أن تضـم الاطــراف .

٣ ــ اربط الاطراف بالقطعة المعدنية . اطو مظلتك واقذفها في الهواء : فتنزل ببطء .

٤ ــ يمكنك صنع مظلات بأي نوع من المناديل : قم بالعملية نفسها بربط الخيوط بزوايا المنديل الاربع ، وضع ثقلا فــي أطراف الخيوط بعد ضمها معا .







كرة القرن

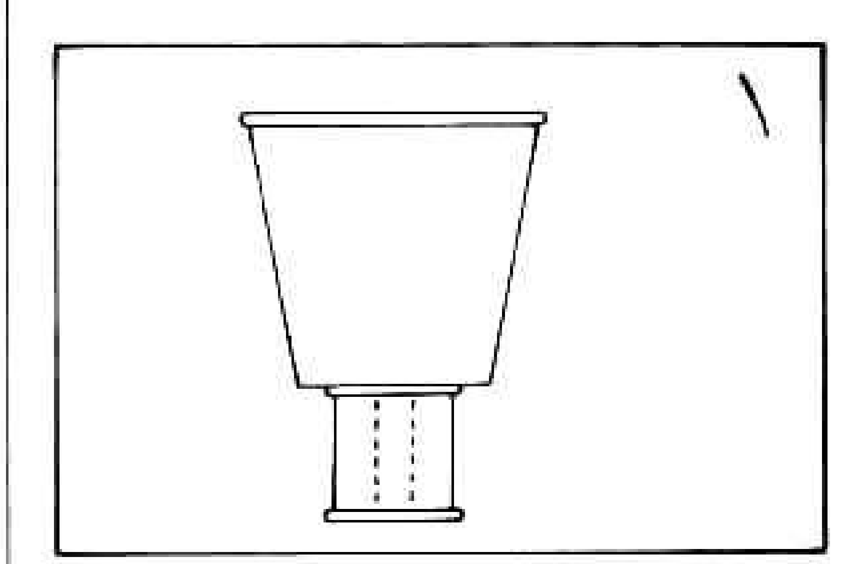
تحتاج الى : قدح من الورق المقوى او البلاستيك . بكرة خيطان . خيط بطـول ٥٥ سم . ورقـة فضية (ورقة شوكولا) لصنع الكرة . صمغ والوان مائية . ابرة حياكة .

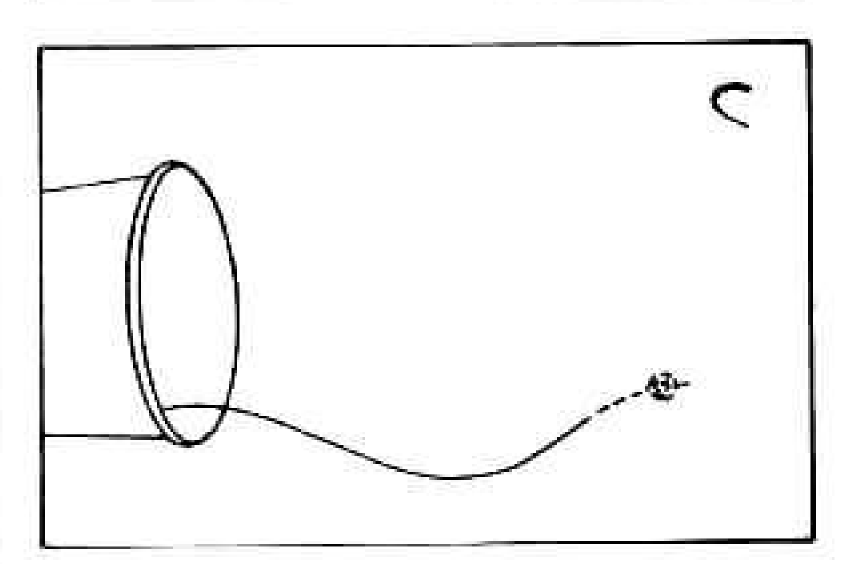
الوقت اللازم للصنع : ١٥ دقيقة .

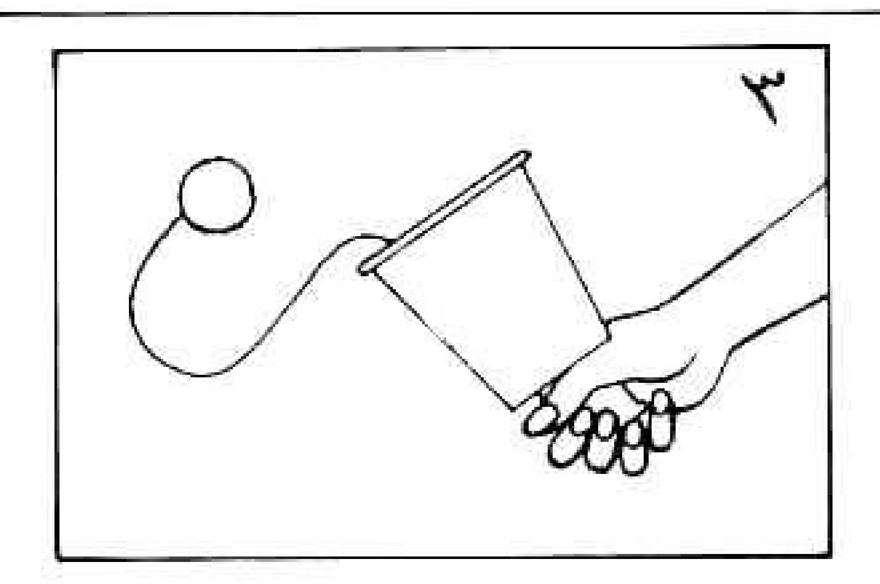
١ ـ الصق بالصمغ البكرة تحت القدح الذي تكون قد ثبته بابرة الحياكة . مـرر الخيط عبر البكرة والقدح قبل ان تعقـد طرفـه .

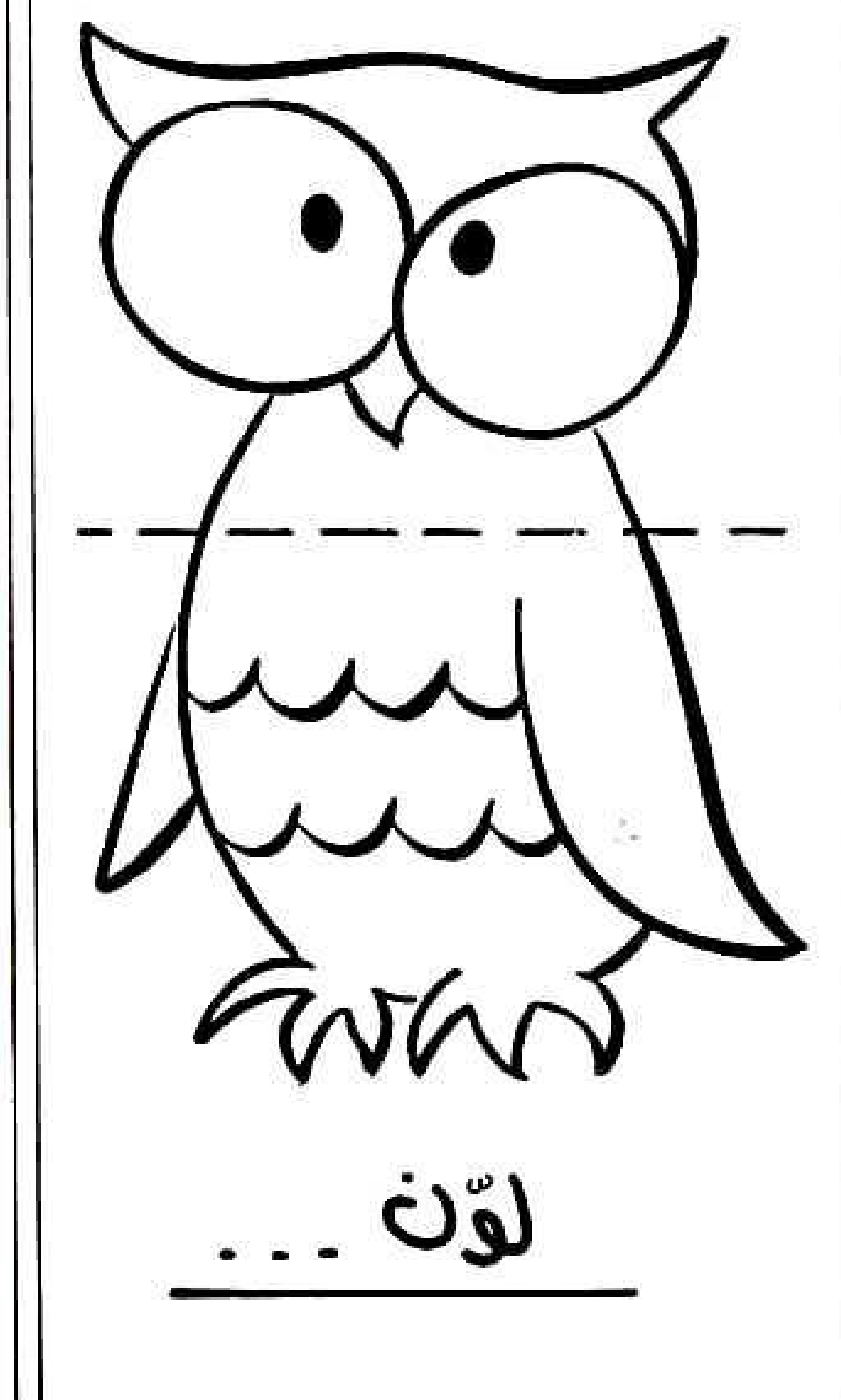
٢ ـ اصنع عقدة كبيرة في الطرف الاخر للخيط . ثم غطها بالورقة الفضية حتـى تصنع منها كرة .

٣ ـ زين القدح بالالوان المائية حسب ذوقك . امسك «كـرة القـرن» بالبكرة وحاول ان تجعل الكرة تدخل في القـدح دون الاستعانة بيدك الاخرى .









طرائف الادباء والمشاهير



في سبيل الثواب

★ ★ ★

● لما رجع الرشيد من الحج كان قد نذر أن يتصدق بألف دينار على أحق من يجده . فدفع المال الى بعض ثقاته ، وامره ان يطلب فقيرا مستحقا للاعطاء . فانتهى هذا الى عريان محلوق الراس في خربة . فقال في نفسه لا اجد افقر من هذا فقال : يا فتى خذ هذا المال واستعن به . فقال : لا حاجة لي فيه : قال : احب ان تأخذه ، قال : انكان ولا بد فثم حجام حلق راسي ولم يكن معي شيء فادفعه اليه . قال : فقصدت الحجام فامتنع من اخذ المال ، فقلت له : هو الف دينار ! فقال : ماحلقت راسه الا للثواب فلا اخذ عليه اجرا . قال: فعدت وما وجد تاكرم منهما واهون مني .

فاغنر

(١٨١٣ — ١٨٨٣)

في باريس تعرف فاغنر الى الموسيقي اوبيز الذي يروى انه قال لفاغنر لهذه المناسبة :

— لقد انقضت ثلاثون سنة من عمري قبل ان اتبين اني ، في الاساس ، لست املك موهبة موسيقية .

فسأله فاغنر وقد تملكته الدهشة :

— وهل توقفت عن التاليف اذ ذاك ؟

فاجابه اوبير مبتسما :

— لا ، فقد اصبحت ، في هذه الاثناء ، مشهورا !

★ ★ ★

كان ادوار هانسليك ناقدا موسيقيا نمسويا شهيرا ، ولاذعا . ولم يكن يحب موسيقى فاغنر . وقد سئل رأيه في اوبرا « تريستان وايزولت » بعد تقديمها للمرة الاولى ، فقطب ما بين حاجبيه واجاب :

— لا بأس بها نوعا .

— وما الذي لم يعجبك فيها ؟

فابتسم الناقد بخبث ورد :

— الموسيقى !

★ ★ ★

اول لقاء بين فاغنر وشومان استغرق ساعة كاملة . وقد قال فاغنر على اثره يصف زميله :

— انه امرؤ محترم كثيرا ، شومان هذا . فهو يصمت دائما .

اما شومان فكان هذا انطباعه عن فاغنر :

— لقد اعجبني فاغنر كثيرا . بيد ان علته هي انه يتحدث بلا انقطاع !

★ ★ ★

قال رجل لحكيم — ما بال الرجل الثقيل اثقل على الطبع من الحمل الثقيل ؟ فقال : لان الحمل الثقيل يشارك الجسد في حمله ، والرجل الثقيل ينفرد الروح بحمله .

★ ★ ★

قيل لرجل صف لنا التقوى ، فقال : اذا دخلت ارضا فيها شوك كثير كيف كنت تعمل ؟ فقال اتوقى واتحرز ، قال فافعل في الدنيا كذلك فهي التقوى .

★ ★ ★

قالت السيدة في احدى الحفلات وقد التقت البرت اينشتاين :

— هل لك ، يا سيد انشتاين ان تشرح لي نظريتك الشهيرة المعروفه باسم نظرية النسبية ، بكلمات معدوده مختاره، فقد قيل لي أن ثمه اثني عشر شخصا فقط في العالم كله يفهمونها .

— كما تشائين يا سيدتي ، ولكن اؤثر ان اقص عليك القصة التالية :

كنت ذات يوم اسير برفقة صديق اعمى ، فقالت له :

اينشتاين : اني اشتهي شرب قدح من الحليب .

الصديق الاعمى : وما هو الحليب ؟

اينشتاين : انه سائل ابيض .

الصديق : اني اعرف ما هو السائل ، ولكن ما هو اللون الابيض ؟

اينشتاين : انه لون ريش البجع .

الصديق : حسنا . الريش اعرف ما هو ، ولكن ما الجع ؟

اينشتاين : انه طائر ذو عنق ملتوية .

الصديق : اعرف ما هي العنق . ولكني لا افهم ما تعني بملتويه .

فقال اينشتاين : عندئذ امسكت بذراع صديقي وطويتها ثم نشرتها لافهمه ما اقصد بكلمة ملتوية .

فصاح الاعمى : حسنا ، الان عرفت ما تقصد بالحليب !

اينشتاين للسيدة : اتصرين ، يا سيدتي ، على معرفة ما هي النسبية ؟

سئل اينشتاين يوما :

— الحرب المقبلة ، باي سلاح ستشعلها البشرية ؟

— لا يسعني قول شيء .. اني لم اعرف ذلك !

— على اي حال انت عالم عظيم ، وكل اميركا معلقة على شفتيك . ان اربعين محطة اذاعة وثلاثة الاف صحيفه تنتظر جميعا الجوانب الذي لا يسع غيرك ان يعطيه . فماذا ينبغي ان انقل الى الراي العام الاميركي عن لسانك ؟ اعود فاذكر العالم الكبير اينشتاين بالسؤال : باي سلاح ستحارب البشريه في الحرب المقبلة ؟

فاجاب اينشتاين بنفاد صبر :

— لست ادري شيئا من ذلك ... ولكن بوسعي ان اقول لك باي سلاح ستحارب البشرية في الحرب التي تلي الحرب المقبلة .

— باي سلاح ؟ ارجوك يا سيد اينشتاين ؟

— بالمقلاع !..

وقضى مرة عطلة نهاية الاسبوع بالقرب من جامعة برنستون ، في احد الفنادق الصغيرة . وشاء ان يراجع موضوعا ، فسأل المدير :

— هل عندكم موسوعة ؟

فاجابه المدير ، ولم يكن يعرفه :

— لا ، يا سيدي ، ولكن ماذا تود معرفته ؟

● يرى الدكتور اندريه سوبيران ان القاعدتين الذهبيتين في مهنة الطب هما :

— كتابة الروشتات بخط غير مقرؤ .

— كتابة فواتير الاجرة بخط مقروء !..

★ ★ ★

نعي على احد الناقدين الفنيين كونه ممن برنشون . فتولى بولوف الدفاع عنه ، قائلا :

— انه يرضى بالقليل القليل بحيث يصح ان نقول عنه انه عفيف نزيه !

طرائف الادباء والمشاهير



مع الرسام فان دونغن

الرسام الشهير فان دونغن الهولاندي الاصل ، الفرنسي التابعية ، بلغ هذه السنة العقد التاسع من عمره . وقد شاء متحف الفن الحديث في باريس تكريمه باقامة معرض لرسومه . وها نحن نورد فيما يلي بعض نوادره ...

● سأله احد العاملين في التلفزيون الفرنسي في مقابلة اجريت للمناسبة :

— الم يسرق منك شيء قط ؟

— بلى ، ففي ذات يوم سرق احد اصدقائي مبلغا زهيدا من المال كنت قد تركته في محترفي . وقد رايته وهو يسرق . ولكنه كان اوفر مني حظا : فلم يلحظ انني رايته !

● غالبا ما يردد فان دونغن ان العصر الذهبي للرسم قد انتهى ، موضحا ذلك بقوله :

— لقد استبدل الرسامون في قلوب النساء برسامي الازياء .



بولوف
(١٨٥٠ — ١٨٩٤)

كان هانز فون بولوف يقود فرقة ماينغن الموسيقية ، وكان في جملة افرادها رجلان لم يكن ليطيقهما لا كرجلين ولا كفنانين ، ولنطلق عليهما اسمي هوبر وماير .

وفي مستهل احد التمارين تقدم منفذ البرنامج من بولوف وقال له بصوت متهدج :

— سيدي لدي نبا سيء ... زميلنا العزيز هوبر توفي الليلة مجاة بالسكتة القلبيه .

فسأله بولوف بنبرة يشوبها الامل :

— وماير ؟!

* * *

قبل ارتفاع الستار عن احدى حفلاته الموسيقيه ، وبينما كان بولوف ينحدر على السلم ، اصطدم بامرىء بدين ، فوقع الاثنان ارضا من شده الصدمه . فاستشاط البدين غضبا وصاح :

— حمار !

فابتسم بولوف بكل رقة ، ورفع قبعته مرددا :

— بولوف !



برنارد شو

لا جدال في ان جورج برنارد شو كان اعظم اديب في عصره هذا العصر الذي يمتد من عهد الملكة فكتوريا حتى عهد القنبلة الذرية . كان روائيا وروائيا اعظم من شكسبير ، وناقدا موسيقيا اخبر من بتهوفن ، واشتراكيا راى ابعد مما راى كارل ماركس . وكان اكثر من هذا كله في عرف الكثيرين ، وفي عرف خصومه قبل محبيه والمعجبين به وبعبقريته . وقد مات عن اربعة وتسعين عاما حافلة بالنتاج الادبي والفكري الرائع .

غير ان اغلبية العالم الادبي ابت ان تنظر الى برنارد شو الا نظرتها الى مهرج ظريف لطيف ، يمتص بشغف طبقة السكر التي تغطي حبوب افكاره اللاذعة .

ولقد ادهشت اراؤه العالم واثارت حفيظته وسروره في آن معا ، الا انها لم تستطع تبديله في قليل او كثير . فقد ظل الناس يأكلون اللحم ليعيشوا بدلا من ان يأكلوا الخضار والنباتات عملا بنصيحته ، وظلوا يستشيرون الاطباء دون ان يتقيدوا بأقواله القاضية بالمحافظة على حرارة القدمين وبرودة الراس .

كان قاسيا ، شديد القسوة على الجنس اللطيف . حدث مرة ان زارته سيدة على اثر عودته من رحلة قام بها الى اليونان ، فسألته ببساطة :

ــ اصحيح ان انوف النساء هناك جميعها انوف يونانية ؟

فاجابها بهدوء :

ــ اجل ، طبعا .. او تظنين ان اليونانيات يستوردن انوفهن من الخارج ؟

بيد ان كلمته الشهيرة هي تلك التي قالها في احدى الحفلات الخيرية الراقصة .. فقد اتفق له ان راقص احدى السيدات فلما انتهيا من الرقص وعادا الى مكانيهما مالت اليه السيدة قائلة : «جميل منك ان تراقص سيدة مسكينة غريبة مثلي ! » فاجابها وهو يبتسم : « هـه ، السنا ، يا سيدتي ، في حفلة خيرية ؟!» .

يروي احد اصدقاء شو انه سهر ذات ليلة مع الاديب الايرلندي الساخر وزوجته ، قضاها شو في سرد النوادر بتدفق ، في حين انهمكت زوجته في حياكة الصوف . فسألها الضيف :

ــ ماذا تحيكين ؟

فردت هامسة :

ــ لا شيء ، لا شيء !.. ولكني سمعت نوادره الف مرة ، فلا بد لي من عمل اشغل به يدي ، والا خنقته !

لمناسبة بلوغه التسعين من عمره منحه مجلس دبلن البلدي براءة مواطن فلم يرفض هذا الامتياز الرسمي ولكنه اعتذر عن حضور الحفلة التكريمية بقوله : « لم يبق مني الا القليل ، ولن يلاحظ احد غيابي ! » .

وعندما احتفل برنارد شو بعامه الثالث والتسعين ، اضاء لهذه المناسبة



طرائف الادباء والمشاهير

٩٣ شمعة وضعت على طبق من الحلوى، ثم اطفأها جميعا دفعة واحدة . وقد ذهب عدد من الكتاب الناشئين الى برنارد شو وطلبوا مقابلته ، فرحب بهم على غير عادته ... ثم سألهم عما يريدون ، فقالوا له :

ــ **نريد ان نعرف كيف يمكن ان نؤلف كتبا ناجحة ؟**

فابتسم شو وقال :

ــ المسألة بسيطة للغاية ... لا يحتاج الواحد منكم الا الى ورقة وقلم .. وحبر . ثم يجلس الى مكتبه ويسطر على الورق ما يمر براسه .

وصاح احدهم : هذا .. فقط ؟

فابتسم شو وقال :

ــ نعم ، هذا فقط ... لان الكتابة مسالة سهلة جدا ، ولكن ما يمر براس الكاتب ... هو الصعوبة الوحيدة !

وسأله يوما احد الصحفيين :

ــ اترغب في حياة ثانية بعد هذه ؟

فكان جوابه مفحما :

ــ كلا لان في ذلك اعترافا باخفاقي في حياتي الاولى .

وسئل عن رايه في الديمقراطية ، فوصفها بقوله :

ــ الديمقراطية هي السماح للمسافرين في القطار الحديدي بقيادة القطار ، وتكون النتيجة المحتومة الاصطدام ، فالكارثة !

للتلميذ

كان الكسائي يؤدب الامين والمأمون ابني هارون الرشيد . فأراد يوما النهوض من عندهما فابتدرا الى نعليه ليقدماها له فتنازعا ايهما يفعل ، ثم اصطلحا على ان يقدم كل واحد منهما واحدة .

فلما رفع الخبر الى الرشيد وجه الى الكسائي ، فلما مثل بين يديه قال : من اعز الناس ؟ قال : لا اعلم اعز من امير المؤمنين . قال بلى ان اعز الناس من اذا نهض تقاتل على تقديم نعله وليا عهد المسلمين حتى يرضى كل منهما ان يقدم له واحدة . فأخذ الكسائي يعتذر حاسبا انه اخطأ . ليس يكبر المرء وان كان كبيرا عن ثلاث : تواضعه لسلطانه ولوالديه ولمعلمه .

● توفي في فلورنسا شخص يدعى انطونيو ماورو ، عن مئة وخمسة اعوام . وقد عاش السنوات المائة من عمره دون ان يتعلم القراءة والكتابة . ولكنه في ذات يوم ، وقد صادف عيد ميلاده المئوي ، قرر ان يتعلم القراءة ..

ولكن هيهات ! فما كاد يطلع على اصول فك الحرف حتى راح يطالع الصحف ، فلم يعش بعد ذلك الا خمس سنوات !...

● في قانون السلامة العامة المطبق في ولاية بافاريا في المانيا الاتحادية مادة تنص على انه « يحظر على السائقين النوم وهم يقودون سياراتهم » .

ونضيف نحن الى ذلك ، برسم السائقين الخبثاء ، انه من الخطر ايضا ان يسوقوا السيارة وهم ينامون . واخيرا ، لا فائدة من التظاهر بالنوم وهم مفتحو العينين .

في الحالات الثلاث ، يخشى ان يستفيق السائق امام رئيس مخفر الشرطة ، او

في المستشفى ، او وجها لوجه امام القديس بطرس ، وكل يقظة من هذه اليقظات الثلاث لا تبعث على الراحة او الاطمئنان!.

● طبعا لا دخل للسيد اوثانت ، الامين العام للامم المتحدة في ذلك ، ولكن بوسع المرء ان يقرا التنبيه التالي في اروقة قصر المنظمة الدولية في مانهاتان : « يمنع منعا باتا القفز من النوافذ دون ما اذن من رجال الاطفاء ! »

* * *

● سئل اوسكار وايلد عندما مر في ادارة الجمارك في نيويورك ، لدى زيارته للولايات المتحدة الاميركية :

— هل معك شيء تود التصريح به ؟

فكان جوابه :

— لا شيء غير عبقريتي !..

من نوادر الموسيقيين

باغانيني (١٧٨٢ — ١٨٤٠)

في باريس ، اوقف عازف الكمان الشهير باغانيني عربة تجرها الخيل ليذهب الى المسرح حيث يقدم حفلة موسيقية . ولما سأل الحوذي عن الاجرة ، اجابه ، وقد عرفه :

— عشرون فرنكا ، يا سيدي .

ندهش الموسيقي وقال :

— وهل اصبحت اجرة العربات في باريس فاحشة الى هذا الحد ؟

— عندما يكسب المرء اربعة الاف فرنك ليعزف على وتر واحد ، فلا باس اذا دفع اجرة انتقاله بالعربة عشرين فرنكا للحوذي المسكين .

فلم يرد باغانيني بكلمة ، ولكنه ما ان وصل الى المسرح حتى راجع تعرفة الانتقال الملصقة بداخل العربة ، فابها بها فرنكان. فنقد الحوذي فرنكين قائلا :

— الثمانية عشر فرنكا الباقية لك اذا عدت وحملتني على عجلة واحدة !

والمعروف ان باغانيني كان يعزف على كمان بوتر واحد ، فيؤدي هكذا اروع الالحان .

رامو

كان الموسيقي جان فيليب رامو ١٦٨٣ — ١٧٦٤ في زيارة احدى السيدات وقد اجلست فوق ركبتيها كلبا . وفي اثناء حديثهما الكلب ينبح . فنهض الموسيقي من مكانه ، وفتح النافذة ، والقى بالكلب في الحديقة . فصاحت السيدة مذعورة :

— ولكن ماذا فعلت ، يا سيدي ؟

فاجابها رامو بهدوء :

— كان ينبح خطأ !..

* * *

لم يكن رامو يكترث في قليل او كثير للكلام الذي يسكب على الحانه . وفي خلال احد التمارين على اوبرا من اوبراته طلب الى المغنية ان تسرع في اداء احد الالحان. فقالت له مضطربة :

— ولكني اذا غنيت اسرع من هذا فلن يفهم احد ما اقول .

فما كان منه الا ان اجاب :

— الكلام لا اهمية له ما دامت الموسيقى تؤدى على الوجه الحسن .

* * *

مر بدوي بامراة تبكي على قبر فقال لها : ما هذا الميت منك ؟ قالت : هو زوجي. فقال : وما كان عمله ؟ قالت : كان حفار قبور ! فقال : ابعده الله ، اما علم ان من حفر حفرة وقع فيها ؟

طرائف الادباء والمشاهير



أخذ باخلاق أربعة

● قيل ان عبد الملك بن مروان استأذن بالدخول على معاوية بن ابي سفيان فأذن له . فدخل وسلم وجلس ، وبعد ان فرغ من حديثه قام وانصرف فقال معاوية : ما اكمل ادب هذا الفتى . فقال بعض الحاضرين . نعم يا امير المؤمنين اخذ باخلاق أربعة ، وترك أخلاقا اربعة . اخذ بأحسن البشر اذا لقي ، واحسن الحديث اذا حدث ، وبأحسن الاستماع الى حديث، واحسن الوفاء اذا وعد . وترك مزح من لا يثق بعقله وترك مجالسة من لا يرجع الى الحق ، وترك مخالطة من لا ادب عنده ، وترك من القول والعمل كل ما يعتذر منه .

● في سنة ١٩٤٥ نال السر الكسندر فليمنغ ، العالم البريطاني الذي اكتشف مادة البنسيلين نصف جائزة نوبل للطب . فلما وصل الى ستوكهولم لتسلم الجائزة كان يشكو من زكام شديد ، فكان طوال حفلة توزيع الجوائز يستعمل منديله حتى نقل جرثومة الزكام الى عينيه فسالت دموعه . وبينما هو خارج من القاعة وهو يعطس وعلى هذه الحالة من الانزعاج ، هز أحد المسؤولين راسه وهو يرثي له قائلا :

ــ الا ينفع البنسيلين في حالات الزكام؟!

* * *

● كان من عادة اللورد روشستر ان يردد :

ــ قبل الزواج كان لي ست نظريات في موضوع تربية الاولاد . الان لي ستة أولاد ، ولكن ليس لي نظرية واحدة .

* * *

● كان الكاتب والمؤرخ هربرت جورج ويلز الاشهر في مستهل حياته أمرا فقيرا . وقد اسس «المجلة الجديدة» بالاشتراك مع صديقه هنلي . ولكنها لم تكن رائجة . وفي ذات يوم لمح من نافذة مكتبه جنازة تسير في الشارع ، فمال الى شريكه هنلي قائلا :

ــ أرجو الا يكون الميت المشترك الوحيد في مجلتنا !

مع الموسيقيين

غلوك

لاقت اوبرات غلوك (١٧١٤ ــ ١٧٨٧) في باريس شهرة عريضة الى حد ان الجمهور انقسم فريقين : احدهما يناصر الموسيقي بتشيني ، والاخر يناصر غلوك. ويروى في هذا الصدد ان احدهم وجدنفسه ذات يوم في المسرح محشورا بين انصار بتشيني (أي البتشينيون) وانصار غلوك (اي الغلوكيون) . وكان هؤلاء يصفقون بحدة اعجاب واولئك يصفرون استهجانا .. ولما لميكن بالوسع البقاء على الحياد ، ساله احد جيرانه بنبرة غاضبة :

ــ هه ، قل لنا من انت ؟ انت غلوكي، ام بتشيني ؟

فتمتم المسكين دون ان يدري في اي مأزق وقع :

ــ أنا بائع ادوية !

يكتفي بالدخول ، بكل ثقة ، الى جناح الحمامات ...



مراعاة الشعور في الشخير

لعل ادولف ساترو — ١٨٣٠—١٨٩٨ — مهندس المناجم وصاحب الملايين ، وحاكم سان فرنسيسكو كان اكثر الناس مراعاة لشعور الآخرين . فقد كان يعرف انه يشخر شخيرا مزعجا . ولذا كان يستأجر ثلاث غرف متجاورة في الفنادق التي ينزل فيها ، لكي يكون هناك دائما غرفة شاغرة تفصله عن اي نزيل !..

* * *

تعرف الروائي الاميركي الساخر مارك توابن الى عازف بيانو وراح يحدثه عن شغفه بالموسيقى . فسأله الفنان رأيه في البيانو .. فأجابه توابن :

— كل خير ، يا صاح . فالبيانو هي التي انقذت حياتي ..

— وكيف كان ذلك ؟

— حسنا . فعندما كنت صبيا جرف الفيضان البلدة التي كنا نعيش فيها . ووصلت المياه الى مسكننا في الطابق الاول . فاعتلى والدي خزانة خشبية ، واجتاز بها النهر الفائض ، حتى تسنى للاهلين انقاذه .

— وانت ، ماذا فعلت ؟

— انا رافقته على البيانو !..

من نوادر تريستان برنار

كان تريستان برنار ، الاديب الفرنسي الساخر ، يطالع الصحف جميعا كل صباح ، معللا ذلك بقوله :

— انا لا افعل ذلك الا من اجل الاقوال الطريفة التي اكون قد اطلقتها في العشية !

كانت احدى العجائز تؤكد هذا لولد امام تريستان برنار :

— يا صديقي الصغير ، لا يخسر المرء شيئا اذا كان مهذبا ...

فقاطعها برنار بقوله :

— لا تصدق هذا ، فالمرء يخسر مقعده في المترو !..

كان يتحدث عن اقامته ردحا من الزمن في لندن حيث الحياة لا تكلف كثيرا ، فاوضح وجهة نظره بقوله :

— هناك فنادق لا تكلف كثيرا ، شرط الا ينام فيها المرء ، ولا يأكل ، بل

طرائف الادباء والمشاهير



دخل اعرابي على امير المؤمنين فصده الحاجب على الباب وسأله ماذا شأنك كي أعلم الامير بذلك ؟ فقال له انني اعرابي وبينما كنت ذاهبا بطريقي هاجمني اللصوص وسلبوني مالي . فقال الحاجب: من أنت ؟ فقال الاعرابي :

— ان لي ما ليس لله .. وعندي ما ليس عند الله .. واطرب من رحمة الله .. وابغض الحق .. واحب الفتنة .. واستشهد بما لا ارى ..

عندئذ تململ الحاجب وشكاه الى امير المؤمنين فقال له : جئني بهذا الكافر . ولما دخل الاعرابي قال له الامير :

— انت القائل ان لك ما ليس لله ؟ وكيف تدعي ذلك يا جاهل ؟

فقال له الاعرابي : نعم لي امرأة وبنين وليس لله شيء من ذلك .

فقال له : انت القائل أيضا انه عندك ما ليس عند الله ؟

فقال له : نعم عندي الكذب والخديعة والطمع وليس عند الله شيء من ذلك .

فقال له امير المؤمنين : انت القائل انك تهرب من رحمة الله ؟فأجابه الاعرابي: نعم انني اهرب من المطر وهو من مراحم الله .

فقال امير المؤمنين : انت القائل انك تحب الفتنة ؟

فأجابه : نعم احب المال والبنين وهما اشد فتنة .

فقال له امير المؤمنين : انت القائل انك تبغض الحق ؟ فأجابه : نعم ابغض الموت وهو حق جاز على كل حي .

فقال له الامير : انت القائل اخيرا انك تشهد بما لا ترى ؟ فأجابه الاعرابي : نعم والف نعم لانني اشهد ان لا اله الا الله ومحمدا رسول الله ولم ار احدا منهم .

عندئذ كافأه امير المؤمنين بالفي دينار نظرا لبلاغته وفصاحته بالاجوبة الصائبة وعينه في وظيفة تليق بذكائه .

مع بيكاسو

لمناسبة احتفاله بذكرى بلوغه الثامنة والثمانين من العمر جمع الرسام الاشهر بيكاسو كمية جميلة من لوحاته الفنية عرضها في المعرض الباريسي المعروف بالقصر الكبير والصغير للجمهور . وقد سئل للمناسبة رايه في الشيخوخة . فاجاب :

— رايي في الشيخوخة انها شيءعظيم، شرط ان تدوم !

وفي مناسبة اخرى قال بيكاسو :

— يشيخ المرء حتى سن الخامسة والسبعين . وبعد ذلك ، الشيء الصعب الوحيد ، هو أن يعتاد فترة شباب ثانية.

* * *

امام احدى لوحاته الفنية الموغلة في الرمزية والغموض . سأله احد المتفرجين وقد غمض عليه ما تمثله الصورة :

— ماذا تمثل هذه اللوحة ، ارجوك ان توضح لي . يا سيد بيكاسو ؟

فأجابه بيكاسو بكل برودة وهو يبتسم:

— مئة مليون فرنك .

* * *

عاب عليه بعض النقاد الفنيين ان نوعا من الرتابة يغلب على لوحاته . فانتفض وقال :

— ليس هناك فنان متنوع . والرسام



ليس باقة ازهار بل هو زهرة !..

* * *

وسأله مرة احد الثرثارين :

— في الوقت الحاضر بكم تبيع لوحاتك؟

فأجابه بكل بساطة :

— بضعفي الثمن الذي يرجوه الشاري!

* * *

ولم تمنعه شهرته الاستثنائية من اعتبار الحياة صعبة بالنسبة الى تسعة احياء من عشرة ، قائلا :

— انهم محكومون بأن يعترفوا بالمستحيل ، والاستغناء عن غير الضروري ، واحتمال ما لا يحتمل !

حقائق اغرب من الخيال

اطول طلب زواج ...

كان الكاتب الايطالي فرنشيسكو كولونا الذي عاش بين سنة ١٤٤٩ و١٥٢٨ شديد الحياء ويخجل من التقدم بطلب يد بوليا ، الفتاة التي احبها . فكتب من اجل ذلك كتابا سماه «حلم حب» مؤلفا من ١٦٥ الف كلمة . وكانت الاحرف الاولى من عنوان كل فصل من فصوله السبعة والثلاثين تقرأ باللاتينية بما معناه « فرنشيسكو كولونا يحب بوليا . »

.. واغرب طلب زواج !

داب هنري الاول ، الدوق دو غيز ، الذي عاش بين سنة ١٦١٤ و١٦٦٤ ، واحد المسؤولين الرئيسيين عن مذبحة سان برتيليمي الشهيرة ، طوال سنة كاملة على كتابة رسالة كل شهر الى حبيبته انا دو غونزاغ ، يضمنها الايمان المغلظة بانه سيقترن بها عندما تصبح حرة من كل قيد . وكان يكتب كل رسالة شهرية بدمه على ورق ثمين ، ويبعث بها مع رسول خاص . ومع ذلك ، لما اصبح بوسع انا الزواج كان الدوق قد اقترن بسواها .



بيكاسو بريشته
عام ١٩٠٦

طرائف الادباء والمشاهير



نوادر موسيقية

غوستاف ماهلر

كان غوستاف ماهلر يختار اغلبية مواضيعه من الطبيعة . من ذلك انه في سمفونيته الثالثة أنطق الزهور ، والجبال، وأشعة الشمس ، والعصافير ، وحيوانات الغابة .

وجاء يوما لزيارته زميل له كان معجبا مثله بجمالات الطبيعة ، فراح يتامل ما حوله ، فقال له ماهلر مبتسما :

ـ لا فائدة من التامل الان . فلقد ادخلت في مؤلفاتي الموسيقية حتى اليوم كل ما هنالك الان حولنا .

* * *

في احدى الحفلات الموسيقية التي كان يقودها ماهلر اخطأ احد المغنين في الدخول بدوره مما افسد الحفلة برمتها . فتملك ماهلر غضب شديد ، وهرع في فترة الاستراحة الى مقصورة المغني الذي كان قد اوصد بابها باحكام . فما كان من المايسترو الشهير الا ان صاح به من الخارج :

ـ وجبان فوق ذلك .

* * *

استاء ماهلر من احد النافخين بالبوق، فقال له :

ـ اذا لم تحسن النفخ فلن نصبح صديقين حميمين ابدا .

فكان جواب الموسيقي :

ـ انا لا ارغب في ذلك ، لانني اتشدد كثيرا في اختيار اصدقائي .

★ ★ ★

لحوالي ثمانماية سنة خلت ،قال الشاعر الصيني لي ـ مي لاصدقائه :

ـ ما أشد حماقة البشر ! يتسلقون الشجر لجني الثمار ، وهم لو شاؤوا الانتظار لوقعت الثمار من تلقائها . يعدون وراء النساء ، في حين انهم لو شاؤوا الانتظار ، لجاءت النساء اليهم من تلقائهن. الا ان أفظع حماقاتهم على الاطلاق هي شنهم الحروب للاقتتال فيما بينهم ، في حين انهم ، لو شاؤوا الانتظار ، لماتوا من تلقائهم ساعة تحين ساعتهم !..

★ ★ ★

في كتابه « دليل تاريخ الارض » يورد الفلكي البريطاني في نهاية القرن الماضي رتشارد كارنغتون ، الملاحظة الطريفة التالية :

« لنتصور انه بطريقة سحرية ما ، امكن تركيز كل تاريخ الارض في سنة واحدة . على هذا المقياس تكون الشهور الثمانية الاولى دون حياة اطلاقا . وفي الشهرين التاليين لن يكون حيا على الارض سوى بعض المخلوقات البدائية جدا . ولن يظهر اي نوع من الحيوانات ذات الثدي ـ او الحيوانات اللبونة ـ قبل الاسبوع الثاني من كانون الاول .

اما الانسان كما نعرفه اليوم فلن يظهر على المسرح الا حوالي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من ليل الحادي والثلاثين من كانون الاول . وأما عصر التاريخ المكتوب فلن يحتل الا الثواني الستين الاخيرة من الساعة . »

للمعلــــم

قال احد الاعراب لمعلم اولاده : ليكن اول اصلاحك لاولادي اصلاحك لنفسك فان عيونهم معقوده بعينيك . فالحسن عندهم ما صنعت والقبح عندهم ما تركت. علمهم حسن الاخلاق . ولا تكرههم عليها فيملوها ولا تتركهم منها فيهجروها . علمهم من الحديث أشرفه ومن الشعر اعفه ولا تنقلهم من علم الى علم حتى يحكموه . فان ازدحام الكلام في القلب شغلة للفهم .

علمهم سنن الحكماء وجنبهم محادثة السفهاء ولا تتكل على عذر مني لك فقد اتكلت على كفاية منك .

★ ★ ★

موك (١٨٨٢ —)

كان المايسترو الالماني كارول موك يقود اوبرا « بارسيفال » لفاغنر . فلما جاء دور لحن كلينفسور ومطلعه « هوذا الوقت ... » تأخر المغني في الدخول . فما كان من موك الا ان صاح بحدة وغضب:

— لقد انقضى منذ امد طويل !

★ ★ ★

كان كارل موك يستمع الى احد المغنين على سبيل الاختبار فلما انتهى هذا من غنائه ، ارتفع صوت الموسيقى الحاد . سائلا :

— اين درست الموسيقى ؟

فاجابه المغني بنبرة الواثق :

— عند البروفسور الشهير روبنسون .

— ولم لم تبق في جزيرته ؟

(يقصد جزيرة روبنسون كروزو وهو رحالة وبطل رواية تعرف بهذا العنوان ، اقام في جزيرة مقفرة وحده . وكان يقوم بنفسه بكل الاعمال فيها) .

اشترى القتل لنفسه

● قيل ان بلال بن ابي بردة كان في حبس الحجاج ، وكان كل من مات في الحبس رفع خبره الى الحجاج فيأمر باخراجه وتسليمه الى اهله . فقال بلال للسجان : خذ مني عشرة الاف درهم ، واخرج اسمي الى الحجاج فأخذ السجان المال ورفع اسمه الى الحجاج فقال الحجاج : **مثل هذا لا يجوز ان يخرج الى** اهله حتى اراه ، هاته . فعاد السجان الى بلال فقال : اوص بوصيتك . قال : ما الخبر ؟ قال : ان الحجاج قال كيت وكيت ، فان لم احضرك اليه ميتا ، قتلني. وعلم اني اردت الحيلة ، فلا بد ان اقتلك خنقا . فتوسل اليه الا يفعل ، ولكن لم يكن الى ذلك طريق . فأخذه السجان وخنقه واخرجه الى الحجاج ، فلما رآه ميتا ارسله الى اهله فأخذوه . وقد قيل ان بلالا اشترى القتل لنفسه بعشرة الاف درهم ورجعت الحيلة عليه .

من نوادر الادباء

من نوادر دوهاميل انه عندما كان يدرس الطب . ويتدرب في المستشفى كان كثيرا ما يشكل عليه تشخيص مرض بعضهم . فكان يضع الحروف الثلاثة « ا. ي.م. » على هامش كل تقرير يرفعه الى المسؤولين بعد الكشف على المريض .وكان ذلك ينقذه من الاحراج . حتى كان يوم استدعاه الطبيب المسؤول فقال له :

— اني ارى في هذا الشهر كذلك سبعة مرضى مصابين بما تسميه « ا.ي.م. » ولكن قل لي ، ما هو هذا المرض في الواقع؟

فاحمر وجه دوهاميل واعترف قائلا :

— « ا.ي.م. » تعني « الله يعلم مرضه » !

طرائف الادباء والمشاهير



اجمل ادب

سأل الامام احمد بن حنبل حاتم الاصم وكان من الحكماء قال : كيف السبيل الى السلامة من الناس ؟

فأجاب : تعطيهم مالك ولا تأخذ مالهم، ويؤذونك ولا تؤذيهم ، وتقضي مصالحهم ولا تكلفهم بقضاء مصالحك ! قال : انها صعبة يا حاتم . فأجاب : وليتك تسلم!..

لحظات مع اسياد الظروف

من اظرف اقوال عضو الاكاديمية الفرنسية الجديد اندريه روسان ، الممثل والكاتب المسرحي المعروف :

من السهل جدا الا يدفع المرء اي ضرائب على الاطلاق : يكفي الا يدخن السكاير ، ولا يغتسل ، ولا يحلق ذقنه ، ويكون عازبا، ويعيش داخل جدران السجن .

* * *

قيل مرة للكاتب الفرنسي اندريه موروى أن فلانا الكاتب « يعتني بأسلوبه » ، فتنهد واجاب :

— يا للخسارة . ولكنه لا يشفيه .



* * *

ذات يوم طرح حفيد دوهاميل على جده السؤال التالي :

— ما هو المرادف ، يا جدي ؟

فقال الاديب الجد :

— المرادف ؟ هو الكلمة التي يدونها الكاتب بدلا من كلمة أخرى خطرت على باله ، ولكنه نسي حروفها ، فهو يخشى، اذ يستعملها ، أن يخطيء في كتابتها .

الحقيقة اغرب من الخيال

كان الشاعر الفرنسي الشهير فرنسوى دو ماليرب المولود سنة ١٥٥٥ والمتوفى سنة ١٦٢٨ والذي لم ير زوجته الا مرتين اثنتين طوال فترة زواجهما التي امتدت عشرين سنة ، يخاف البرد خوفا شديدا وخاصة في قدميه . فكان يلبس فيهما ، عادة ، اثني عشر جوربا ، صيفا شتاء، وفي كل قدم وساق .

ولكي يتثبت من أنه لم يلبس في رجل عددا من الجوارب اكبر مما لبس في الرجل الاخرى كان يشير الى كل زوجين من الجوارب بحرف من حروف الابجدية بالتسلسل . فاذا كانت الحروف تطابق التسلسل المنتظم تأكد من أن عدد الجوارب التي يلبسها في كل ساق هو نفسه .

خصـــال حميدة

● اجتمع عدد من الحكماء عنـــد انوشروان فقال : ليتكلم كل واحد بكلمة نافعة . فقال احدهم : الصمت المصيب ابلغ حكمة . وقال الاخر : تحصن الاسرار انفع رأي . وقال الثالث : لا شيء انفع للرجل من المعرفة بقدر ما عنده من الفضل وحسن الاجتهاد في طلب ما هو مستحق له . وقال الرابع : الاحتراز من كل احد احرز رأي . وقال الخامس : لا يروح المرء على نفسه بمثل الرضا بالقضاء . فقال انو شروان : كل قـد قـال فأحسن ولا خلاص لاحد الا التثبت للاختيار ، والاعتقاد للخبـرة .

ثيـاب عمـر

● رئي على عمر بن الخطاب قميص قيمته اربعة دراهم ، وهو يخطب فـي المدينة ، فقيل له : أنت أمير المؤمنين ، وتلبس الخشن من الثياب . فقال عمر : اني اخشى ان اسأل عن لينه يوم القيامة . فبكى غلامه سالم . وقال : يـا أمير المؤمنين اني رأيتك قبل الخلافة لبست ثوبا بأربعين دينارا ، فاستخشنته ، فقـال : اني كنت لم اقل شيئا الا طلبت ما فوقه ، فلمـا نلت الخلافة ، علمت ان ليس فوقها الا الجنة فدعني أطلبها . قال سالم مولى عمر : قومت ثياب أمير المؤمنين ، وهـو خليفة باثني عشر درهما ، قميصه وخفه وعمامته وسراويله وقلنسوته .

● كتب الشاعر الروائي رديارد كيلنغ لصحيفة اعلنت وفاته يقول : « لما كنتـم عادة واسمي الاطلاع فأن نبأ وفاتي ، لا شك ، صحيح . اذن ارجـو ان تلغـوا اشتراكي الذي لم يعد لي اي حاجة به . »

ذات مرة قال الموسيقي الاميركي ايرفنغ برلين لزميله عازف البيانو فكتور بـورغ الشهير لدى جمهور مشاهدي التلفزيون :

ـ يتبغي لك ، أيها الصديق ، الا تعزف الا الموسيقى الكلاسيكية .

فقال بورغ :

ـ ولكن لا ، يا صاح . ففي كل مـرة اعزف فيها موسيقى موتسارت ، أسمـع صوتا يهمس في اذني : « لا ، لا تعزف هذه المقطوعة ! لا تعزف هذه المقطوعة ! »

ـ وهل تعرف صوت من هذا الـذي تسمعـه ؟

ـ اجل ! انه صوت موتسـارت !

★ ★ ★

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال لي أبي اني ارى امير المؤمنين عمر بن الخطاب يدينك ويقربك فاحفظ عني ثلاثا : اياك أن يجرب عليك قضية ، وايـاك أن تفشي له سرا ، واياك أن تغتاب عنـده احدا . ثم قال : يا عبد الله ثلاثا وأي ثلاث، فقال له رجل : يا ابن عباس كل واحـدة خير من الف . فقال بل كل واحدة خير من عشرة الاف .

● تلقى جورج برنارد شو دعوة جـاء فيها : « اللورد س. » سيكون في منزلـه يوم الثلاثاء بين الساعة الرابعة والسادسة مسـاء .

فرد البطاقة وقد أضاف عليها هـذه العبارة : « وجورج برنارد شو كذلك . »

* * *

● وجوابا على السؤال في بطاقـة الضرائب : « هل يشاطرك دخلك احد ؟» قال : « اجل ، محصل الضرائب . »

مطعم الصخور

السلام عليكم جميعًا.
هذه عربة مطبخ وهذا جرس لدعوة الزبائن لتذوق أصناف طعامي الشهية.





أنا مفلس، وسأبقى كذلك حتى نوصل قطيع الجياد هذا الى دودج سيتي. وفي العودة ستأكلون البفتيك واللحوم ثلاث مرات في اليوم

حسناً، سننتظر!

... اذا شاءت معدتنا ذلك.

في المرة القادمة سأختار قافلة معلبات.

اصغوا ايها الرفاق! غداً سأصنع لكم قالب حلوى من الفاصوليا.

اوف!

هذا يحملني على الاعتقاد انهم يتحاملون على الفاصوليا

في تلك الليلة

لا استطيع النوم ومعدتي خاوية.

الجوع يجعلني أرى أحلاماً مزعجة!

بصفتي طاهياً ينبغي عمل شيء لهؤلاء المساكين!




باه ! هؤلاء الرعاة من الجوع والعصبية بحيث هم دائماً متيقظون .
لو استطاعوا النوم مرة لاصبح العمل سهلاً !
ينبغي إيجاد الوسيلة لكي ...
... صه ! .. هوذا شخص آتٍ ...

مهما تكونوا ، اذا كان معكم لحم ، فحذار « أنيق » ذو الاذنين الجميلتين ، سيطاردكم للحصول عليه !
هه ، هذا الشخص يعطيني فكرة .
اذا تناول هؤلاء الرعاة وجبة ممتازة فسينامون ملئ جفونهم . هذا أمر مؤكد !
وماذا بعد ؟

هيا بنا نجلب مؤونتنا ونقيم ...
فيما بعد ..
أنا صياد مسكين ! طوال ساعتين لم أصادق إلاّ عظاية !

أوه ! هذا سراب ولا ريب !
لا أيها السيد ! هذه حقيقة عرض خاص لبيع اللحم اليوم .
ملحمة البفتيك
صنف ممتاز


آه! ارجو المهاودة في الأسعار لأنني لا أحمل الا قطعة واحدة. وأريد لحماً لستة عشر شخصاً.


حسناً، خذ هذه ٨ كيلوغرامات لقاء قطعتك النقدية.
عظيم، إنه صحيح عرض خاص!


آه! توصلان البضاعة الى المنزل؟
المعذرة، فشاحنتنا معطلة!


ولكنكما لم تحسنا اختيار المكان للبيع!
بالعكس، ليس هنالك منافس لنا هنا.


ها! ها! هذان الشخصان تاجران حقاً. سأوفى أخيراً بتثبيت الأسعار!


فيما بعد...
هوم! نشتم رائحة اللحم؟ ماذا فعلت يا أنيق؟
سر المهنة!


تقدموا! هنالك لحم كثير للجميع!
نبأ!


هه! انتظر دقيقة واحدة. لقد نسيت نفسي!


حسنا! سأعود الى الجزارين
لأطلب قطعة نقانق أخرى..
على الحساب!

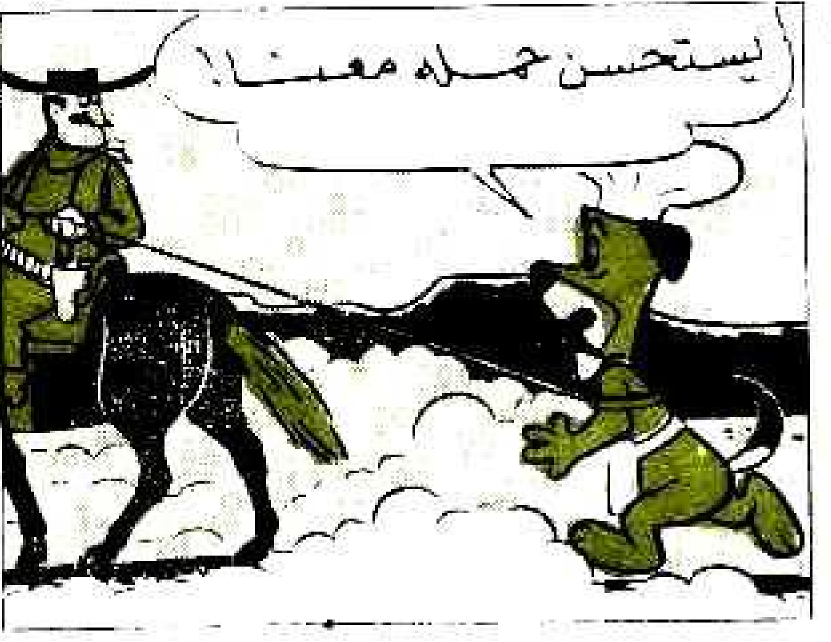

ماذا؟ لقد أفلسا بالطبع،
لأنهما يبيعان بهذه
الاسعار الزهيدة.


في هذه الأثناء:
هه! هه! كل شيء على ما يرام. قلت لك ذلك.
لقد ناموا بعد تناول العشاء الدسم!


سنبيع الخيول في دودج سيتي.


ها هما الجزاران! كنت أبحث عنكما!
انه ذلك الكلب الأحمق!


لا قولا لي... هذه الجياد ليست غريبة عني..
هل غيرتما مهنتكما؟
هه! يا هذا!
أهكذا تقيد زبائنك؟


ليستحسن حمله معنا!


في اليوم التالي .
أعتقد أنه يجب التخلص منه ، يخشى أن يفضحا في دودج سيتي .
أيها الاخوان ، أنائم أكل بعد ، أأستطيع تناول آخر وجبة ؟


بالطبع ، هذا أقل ما يمكن عمله ، أنت طاه ، فدبّر نفسك .
شكراً جزيلاً !


لنرَ ... قليل من هذا ... وقليل من ذلك ، وسيصبح كل شيء جاهزاً بعد ثوان .!


بعد قليل
آه ، ما ألذه واشهاه !
إن رائحته شهية !


هذا لنا وليس لك .
ميام ! كول ! اسلوب !
هيا نأكله !


ميام ! كول ! اسلوب !


ماذا ؟! إنه ديناميت !


حذار من الاستهانة
بقوة الفلفل الهندي في الطبخ!
غلوب! غلوب!


انتهت المأدبة أيها الشقيان!
سأعود بكما إلى المخيم!


فيما بعد...
أنت أشجعنا جميعًا، يا أنيق!
إمعه يجلس الشقيان
بسرعة إلى المائدة!
باه! لم يكن
ذلك أمرًا مهمًا.


وهكذا!
رعاة البقر أناس طيبون.
لقد أبدلوا اسم مركبتهم تكريمًا لي!
مطبخ
«أنيق»
النهاية

